

جامعة اليرمــوك
كلية التربيـــة
قسم المناهج والتدريس

تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي

Developing National and Civil Education Textbooks for The Higher Basic Stage in Jordan in light of the Islamic Educational Thought Principles

إعداد
رائد عبدالله المواجدة

إشراف
الدكتورحامد عبدالله طلافحة

حقل التخصص – دكتوراة فلسفة التربية
تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
2011/2010م

تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوية الإسلامي

Developing National And Civil Education Textbooks For The Higher basic Stage in Jordan In The Light of the Islamic and Educational Thought Principles".

إعداد

رائد عبدالله المواجدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

حامد عبد الله طلافحة.................................... مشرفاً ورئيساً

(أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، الجامعة الأردنية)

إبراهيم عبد القادر القاعود..عضواً

(أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك)

طاهر عبد الكريم سلوم ....عضواً

(أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة دمشق)

راتب قاسم عاشور ....عضواً

(أستاذ مشارك مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك)

عماد توفيق السعدي..عضواً

(أستاذ مشارك في تربية الطفل وعلم النفس التربوي، جامعة اليرموك)

نوقشت هذه الرسالة، وأجيزت من قبل لجنة المناقشة يوم الخميس الموافق 25/ 11/ 2010

الإهداء

إلى والدتي ووالدتي ووالدتي التي ما بخلت عليَّ يوماً... وإلى والدي الذي يمدني بالقوة والصبر.

إلى الأحياء في جناتهم إن شاء الله اللذان لم يبخلا عليَّ يوماً في التربية والعلم والمعرفة والعطاء... الدكتور علي كايد الخريشة والدكتور توفيق أحمد مرعي لهم مني الرحمة وإلى جنات الخلد إن شاء الله.

الشكر

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور حامد عبدالله طلافحة الذي تكرم بالإشراف على أطروحتي، كما أتقدم إلى أساتذتي الكرام بالشكر الجزيل على ما بذلوا من جهد في سبيل العلم والمعرفة، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود صاحب البصمات الواضحة في طلبته، كما أتقدم بالشكر من الأخوة جميعاً على مساعدتي، وللأصدقاء والزملاء الشكر أيضاً، وبارك الله في الجميع وجزاهم عني خير الجزاء.

الباحث

جدول المحتوى

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المواجدة، رائد عبدالله. تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، 2010. (المشرف: د. حامد عبدالله طلافحة، أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية).

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي، وقد طرحت الدراسة الأسئلة الآتية: ما مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في القرآن الكريم؟ وما مدى توافر مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن؟ وما مكونات الوحدات الدراسية المطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي؟.

وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بقراءة القرآن الكريم واستخراج قائمة بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي المتعلقة بعلاقة الفرد بالفرد داخل المجتمع، ثم عرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص للتأكد من صدقها، إذ استقرت القائمة على (37) مبدأ تربوي.

وللإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) لمعرفة مدى توافر مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في تلك الكتب، وأشارت نتائج التحليل إلى أن هناك مبادئ وردت بنسب مرتفعة وزاد تكرارها عن (15) تكراراً وبلغت (6) مبادئ، في حين وردت مبادئ بنسب متوسطة إذ تراوح تكرارها بين 5-14 تكراراً وبلغ عددها (6) مبادئ تربوية، ومبادئ وردت بنسب متدنية تراوح تكرارها من 1-4 تكرارات وبلغ عددها (10) مبادئ تربوية، وأخيراً مبادئ لم ترد وبلغ عددها (15) مبدأ تربوياً، وللتأكد من ثبات التحليل قام باحث آخر بتحليل الكتب وقد كانت نسبة الثبات (0.83).

وفي ضوء نتائج التحليل قام الباحث بتطوير ثلاث وحدات دراسية لصفوف الثامن والتاسع والعاشر، حيث احتوت كل وحدة على ثلاث دروس، قام الباحث

بتضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي فيها حسبما أشار ذوو الخبرة في مجال تطوير الكتب.

وقد أوصى الباحث بضرورة تضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية، وضرورة الربط بين مناهج التربية الوطنية والمدنية ومناهج التربية الإسلامية لإعداد المواطن الصالح من خلال الدورات وورش العمل للمعلمين والمشرفين التربويين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمة:

تُعدّ الدراسات الاجتماعية جزءاً مهماً من المنهاج الدراسي ككل، إذ إنَّ لها مجموعة من الأهداف تسعى لتحقيقها لدى المتعلم، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجات المتعلم وشخصيته من جميع جوانبها، وبالمجتمع الذي يعيش فيه.

فالدراسات الاجتماعية تسعى إلى تعليم الطلبة الصغار كيف يمكن أن يُصبحوا نشطين ومفكرين، ومواطنين دائمي الانتماء لوطنهم وأمتهم، وتعلمهم كيف يتحملون المسؤولية الاجتماعية والشّخصية، وكيف يشتركون بفاعلية في نشاطات الجماعات المختلفة، وتزودهم بالفرص الفعالة التي تمكنهم من استعمال المهارات والمعارف في مجالات الحياة الحقيقية (Shumer, 1999).

وتؤكد كتب الدراسات الاجتماعية في جوهرها على إعداد المواطن الصالح الذي يمتلك أعلى درجات الولاء والانتماء لوطنهِ، ويعود ذلك إلى طبيعة هذه المادة فهي ترتبط بحياة الطلبة الاجتماعية وتركز على مسيرة المجتمع الماضي والحاضر منها في مختلف جوانب الحياة، وتسهم بتحقيق ذلك في جميع فروع الدراسات الاجتماعية التاريخ، الجغرافية، علم الاجتماع، علم الإنسان، الاقتصاد، العلوم السياسية، علم النفس، التربية الوطنية والمدنية وهذه الأخيرة لها الدور الأكبر في هذا المجال؛ وذلك لأن هدفها الأول هو تربية الفرد ليكون مواطناً منتمياً لوطنهِ ويشعر بولاءٍ كبير له من خلال ما يمتلك من معرفة عن حقوقه التي كفلها له الوطن والواجبات التي يجب عليه أن يؤديها مقابل تلك الحقوق.

ويشير نزال (2003) أنَّ لكتب الدراسات الاجتماعية دور مهم في تربية المواطن، إذ إنها من أكثر المواد اهتماماً بالإنسان، بل أنَّ الإنسان موضوعها الرئيس حيث تبحث في جوانب

شخصيته العقلية، والانفعالية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وبالمجتمع الذي يعيش فيه، وتسعى إلى إعداده ليكون مواطناً صالحاً، يُدرك معنى المواطنة، وبناء الذات السويّة القادرة على تحمُل المسؤولية وهي طريق المجتمع للتقدم والتطور ومواجهة الظروف الحياتية المتغيرة.

والتربية الوطنية أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تهدف إلى إعداد الناشئة لمواجهة المشكلات، واتخاذ القرارات كمواطنين، وذلك بمساعدتهم على تنمية قدراتهم على صنع تلك القرارات من خلال استخدام التفكير السليم للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

ويرى الغبيسي (2001) أنَّ للتربية الوطنية جانبين: الأول هو التربية الوطنية طريقة حياة وسلوك، وهذه مسؤولية المجتمع ككل، وبقية المواد الدراسية، والثاني تثقيفيّ يتناول قدراً من المعارف والمعلومات والحقائق والقيم والاتجاهات والمهارات التي تتعلق بعلاقة المتعلم بنفسه، وعلاقته بأسرته وبالحي الذي يعيش فيه، والمدينة أو القرية التي تضم ذلك الحي، والوطن القطري والقومي، والعالم، وهذا الجانب هو الذي تقوم به مقررات التربية الوطنية والمدنية.

وتلعب كتب التربية الوطنية والمدنية دوراً مهماً في تعزيز الثقافة الوطنية، وإبراز الدور الهام الذي يحتله تراثنا الوطني والإسلامي الأصيل في نفوس شبابنا وعقولهم، وصيانة عقولهم من آثار الغزو الفكري الذي لا يناسبنا، حيث أنها عملية تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام الأنظمة والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفةً بل ثمرة عملٍ دؤوب وكفاح مرير، لذا من واجبنا احترامها ومراعاتها (سليمان ونافع، 2001).

وتؤكد وزارة التربية والتعليم في الأردن على أنَّ كتب التربية الوطنية والمدنية تساعد التلاميذ على تعرف هويتهم وتعزيز ولائهم وانتمائهم لها باستخدام مصادر معرفية متنوعة تساعدهم في اكتساب قيم واتجاهات ايجابية نحو مجتمعهم المحلي والعالمي، كما تسهم في تنمية الحس الإنساني، وتطبيق مبادئ الديمقراطية ومهارات التفاعل الإيجابي، والنظر بعمق إلى المشكلات التي تواجه وطنهم، والانتماء إليه انتماءً حقيقياً، وكذلك تزويد التلاميذ بوسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة تنمي لديهم القيم والمهارات (وزارة التربية والتعليم، 2008).

ونظراً للأهمية الكبيرة لكتب التربية الوطنية والمدنية على وجه الخصوص في عملية إعداد المواطن الصالح، وتنمية مهارات صنع القرار لديه للإسهام في بناء وطنه ومجتمعه بناءً سليماً، كان لزاماً أن تنال هذه الكتب قسطاً كبيراً من الرعاية والعناية من قبل المسئولين عن تأليف كتب الدراسات الاجتماعية عامةً، وكتب التربية الوطنية والمدنية خاصةً، والانتظام في تلك العملية بعيداً عن العشوائية من أجل تحسين عملية التعلم، وتقديم الأفضل للمتعلم حتى يتسنى له أن يحقق ما هو مأمول منه كمواطن صالح (أبو سرحان، 2000).

إنَّ إعداد المواطن الصالح عملية واسعة تشترك فيها العديد من الجهات على رأسها المدرسة ممثلة بالمناهج والكتب المدرسية عامة ومناهج وكتب الدراسات الاجتماعية خاصةً، فمناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة تسهم في تحقيق قدر كبير من أهداف التربية في الأردن وفي مقدمتها إعداد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمته ودينه، وإلى جانب المدرسة تسهم الأسرة مؤسسات المجتمع المدني مثل الأحزاب والجمعيات والأندية والنقابات والمساجد في تحقيق تلك الأهداف.

ويُعدّ الدين وسيلة مهمة من وسائل الضبط الاجتماعي وذو أثر كبير في اتجاهات الأفراد وسلوكاتهم، وعلاقاتهم بالوطن وبين بعضهم بعضاً، والتربية في الإسلام تربية متكاملة تهتم بإعداد إنسانٍ مسلم تتمثل فيه القيم والمعايير والأخلاق الإسلامية.

والإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الأرض، وإن العمل بهذه الشريعة ليقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه، حتى يصلح لحمل هذه الأمانة وتحقيق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو تربية الفرد تربيةً إسلامية، فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلاّ بتربية النفس والجيل والمجتمع، على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق جميع الآباء والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل للجيل الذي بعده (النحلاوي،1979).

ولكل مجتمع من المجتمعات مهما كانت درجة تحضر فكره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي، وله قيمه وتقاليده وعقائده التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وتكسبه خصوصية معينة، والمناهج التربوية هي وليدة الفكر السائد في المجتمع، بما فيه الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ويمثل الفكر التربوي الإسلامي والمبادئ التي يقوم عليها حجر الزاوية في بناء مناهج التربية الوطنية في العالم العربي والإسلامي وإعدادها، فهذه المبادئ تقوم على احترام الإنسان وتحريره من عبودية العباد إلى عبودية ربّ العباد، وهي تربية تتصف بالربانيّة، والشمول، والتوازن والتكامل. وهي تربية عقلية جسمية، روحية واجتماعية وهذا يتفق مع ما تسعى وتنادي به التربية الوطنية والمدنية إذ إنها تسعى إلى إعداد الإنسان الصالح المتوازن من الجوانب الثلاث؛ المعرفية والمهارية والانفعالية العاطفية. (بركات، 1982).

ويتسم هذا الفكر بأنه فكر عالمي بعيد عن التعصب أو التمييز العرقي أو الاجتماعي، فلا تمييز في الإسلام ولا فضلٌ لعربيٍ على أعجمي إلاَّ بالتقوى، وهذا الفكر لا يختص به فئة من الناس ولا يقتصر على طبقة مميزة دون أخرى، ولأن الإسلام رسالة عالمية جاءت للناس كافة، فعالمية الرسالة الإسلامية تعني عالمية الفكر التربوي الإسلامي، وهذا ينسجم مع أهداف التربية الوطنية والمدنية التي تؤمن بالمساواة بين الجميع على اختلاف ألوانهم ودياناتهم (مرسي، 1977).

ويلخص الشيباني (1992) مبررات إعطاء الأولوية للفكر التربوي في بناء النظام التعليمي في:

1- إنّ في الرجوع إلى مصادر الفكر التربوي الإسلامي ربطاً لحاضر المسلمين بماضيهم، وتأصيلاً للفكر الفلسفي والتربوي الإسلامي، وفيه تأكيد على الشخصية الثقافية الإسلامية، ولأن الإسلام يمتلك من المرونة في قواعده ومبادئه العامة المتعلقة بتنظيم الحياة البشرية في جميع مجالاتها ما يجعله صالحاً لكل زمان ومكان.

2- إنّ النظام التعليمي بكل مكوناته هو جزء من حضارة وثقافة أية أمة وأداة فعّالة لتخليد وتطوير وتجديد حضارة وثقافة هذه الأمة، ولذا فإن الأمة التي تريد أن تحافظ على كيانها وعلى شخصيتها الحضارية والثقافية، لا بد أن تربط تعليمها بثقافتها وحضارتها، وتحرص على أصالتها، وتربط حاضرها بماضيها، ولا تلجأ إلى التقليد الأعمى.

3- إنّ ربط التعليم في المجتمع الإسلامي بالأصول والمصادر الإسلامية يعمل على إبراز العلاقة التي تربط بين الدين وواقع الحياة ومشاكلها، ويقوي الشعور بين النشئ المسلم، ويعود بالتربية الإسلامية إلى مفهومها الواسع الذي امتازت به إبّان ازدهار الثقافة الإسلامية، والذي يسمح بأن يدخل في مناهج هذه التربية جميع العلوم الإنسانية والطبيعية

والأنشطة النافعة للمجتمع الإسلامي مع ربطها جميعاً بالوجدان الديني وتسخيرها لتنمية هذا الوجدان.

4- يعمل ربط التعليم الإسلامي بالإسلام والثقافة على تقريب المجتمعات الإسلامية من بعضها البعض، ويمهد السبيل لمزيد من التكامل والتضامن بينها، ويعمل على حماية هذه المجتمعات من الضياع، ومن الاعتماد على غيرها في شتى المجالات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهدف مناهج التربية الوطنية والمدنية وبشكل رئيس إلى إعداد المواطن الصالح، القادر على مواكبه التطورات والتغيرات العالمية، والتكيف معها بما يتوافق ومعتقدات المجتمع وقيمه ومبادئه.

ويؤكد الفكر التربوي الإسلامي على إعداد المواطن الصالح الواعي لما يدور من حوله، المتفاعل مع للبيئةِ والأحداث المحيطة والمتسامح مع الآخرين، وبذلك يكون إعداد المواطن الصالح قاسماً مشتركاً بين كتب التربية الوطنية والمدنية والفكر التربوي الإسلامي، وتحقيق الأهداف المنشودة منها، إلى جانب تسهيل عملية الربط بين المواد الدراسية.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية حتى تكتمل عملية إعداد المواطن الصالح والتي تسهم بها كتب التربية الوطنية والمدنية بشكل كبير فيه، ذلك أن المناهج التربوية والكتب المدرسية بشكل عام ومناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية بشكل خاص لابد لها من أساس فلسفي واجتماعي تقوم عليه، والفكر التربوي الإسلامي قادر على القيام بهذا الدور.

لذا كانت مشكلة الدراسة تتلخص في تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في القرآن الكريم ؟

2- ما مدى توافر مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟

3- ما مكونات الوحدات الدراسية المطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- ينتظر من الوحدات الدراسية المطورة التي يقدمها البحث أن تساعد في إكساب الطلبة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي إلى جانب مادة التربية الإسلامية.

2- يتوقع أن تسهل عملية الربط بين مادة التربية الوطنية والمدنية ومادة التربية الإسلامية وذلك في ضوء المفاهيم والمبادئ والقيم المشتركة التي طورت في ضوءها الوحدات المطورة.

3- يمكن أن تسهم في توجيه مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية إلى أهمية ودور مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في تحقيق أهداف مناهج التربية الوطنية والمدنية.

4- يمكن أن تسهم في توجيه اهتمام المعلمين والمشرفين التربويين إلى الاهتمام بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي من خلال عملية الربط بين مادة التربية الوطنية والمدنية ومادة التربية الإسلامية لما للمادتين من أهداف مشتركة.

5- يتوقع أن تكون الوحدات المطورة القائمة على مبادئ الفكر التربوي الإسلامي طريقاً واضحاً في المضي قدماً في تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية لكل الصفوف والمراحل الدراسية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- استخراج قائمة بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي من القرآن الكريم.

2- التعرف على مدى تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية لمبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

3- تطوير وحدات دراسية من كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

التعريفات الإجرائية:

تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية: هي العملية التي يتم من خلالها تضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

كتب التربية الوطنية والمدنية: أحد فروع مادة التربية الاجتماعية والوطنية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن والتي تتمثل في كتب صفوف الثامن، التاسع، العاشر للعام الدراسي 2010/2009م.

المرحلة الأساسية العليا: هي الصفوف العليا من مرحلة التعليم الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث يُقسم التعليم إلى مرحلتين (الأساسية والثانوية) وتتمثل المرحلة الأساسية العليا في صفوف الثامن الأساسي والتاسع الأساسي والعاشر الأساسي في ضوء تقسيمات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

مبادئ الفكر التربوي الإسلامي: هي مجموعة الأفكار والآراء التي تشكل أسس التعامل التربوي بين الفرد والجماعة في المجتمع، والتي قال بها المفكرون والعلماء والتربويون في المجتمع الإسلامي، وتم استخراجها من القرآن الكريم.

محددات الدراسة:

1- تقتصر هذه الدراسة على كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن للعام الدراسي 2010/2009م.

2- تقتصر قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي على القائمة التي توصل إليها الباحث والمتعلقة بعلاقة الفرد بالفرد داخل المجتمع وتكونت القائمة من (37) مبدأ تربوياً.

3- اقتصار التطوير على وحدة دراسية واحدة من كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة (الثامن، التاسع، العاشر) وبذلك يصبح عدد الوحدات المطورة ثلاث وحدات.

الفصل الثاني

مراجعة الأدب السابق

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة وفيما يأتي تفصيل ذلك:

الأدب النظري:

تناول الباحث في الأدب النظري المواضيع ذات الصلة بالدراسة والتي استفاد منها في إجراء هذه الدراسة، وتفسير نتائجها، حيث تناول جانبين: الأول متعلق بكتب التربية الوطنية والمدنية (مفهومها وأهميتها وأهدافها)، والثاني متعلق بالفكر التربوي الإسلامي (مفهومه وصوره ومصادرة) وفيما يأتي تفصيل ذلك.

أولاً: الكتاب المدرسي.

*** مفهوم الكتاب المدرسي.**

تكاد تُجمع الدراسات التي تناولت الكتاب المدرسي على أنه ما زال يحتل المكانة الأولى بين مصادر التعلم في نقل المعرفة الأكاديمية، بل تزايدت تلك المكانة بمرور الزمن على الرغم من ذلك التطور الهائل في مجال تكنولوجيا التعليم، ولم يستطع أي مصدر آخر أن يحل محله كعنصر أساسي في العملية التعليمية على المستويات جميعاً (الغيثي، 2000).

ويحظى الكتاب باهتمام بالغ عند كثير من التربويين والباحثين، وقد تعددت دلالاته، فهو يعني "أداة تعليمية يحوي الحد الأدنى من الحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تلزم المتعلم خلال صف معين من صفوف الدراسة، معروضة بأسلوب مناسب وموجهة لتحقيق أهداف المقرر في مجال أو مادة دراسية بعينها" (اللقاني ورضوان، 1988،73).

ويُعرف أيضاً بأنه: نظام كلي يتناول عنصر المحتوى فيه، ويشتمل على عناصر عدة: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة (مرعي والحيلة،2001).

وقد عرفه أبو سرحان (2000، 194) " بأنه أي كتاب تقرّر وزارة التربية والتعليم تدريسه لصف من الصفوف في مراحل التعليم المختلفة طبقاً للمفردات المعتمدة، ووفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسئولة كطريقة عرض المادة التعليمية، ومدى حداثتها، وأسلوب الكتاب ووضوح لغته، وتوافر وسائل التعلّم، وأساليب التقويم، ومراعاة حاجات التلاميذ، ومستوى نموّهم".

وينظر دندش (2003) إلى الكتاب المدرسي بأنه: مجموعة من المعلومات الأساسية التي تساعد على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية، وجدانية، مهارية)، وتُقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة.

والكتاب المدرسي هو :"الوعاء الذي يحتوي الخبرات غير المباشرة، وتلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهاج المحددة مسبقاً" (سعادة، 1984، 315).

وباستقراء التعريفات السابقة تتحدد دلالات الكتاب المدرسي بأنه: مقرر مطبوع يحوي مجموعة من المعلومات والأفكار والمفاهيم، والأنشطة، والأهداف الأساسية المُراد تحقيقها لجميع الطلبة في صورة مرتبة ومنظمة ويعتمد بصورة أساسية على الرموز اللفظية والبصرية.

*** أهمية الكتاب المدرسي:**

يُعد الكتاب المدرسي أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، ويحتل مكانة مميزة ومهمة في عملية التدريس ولا غنى عنه للمعلم والمتعلم، على حد سواء ويؤكد كثير من التربويين مثل (Eisner,1985)، وأبو سرحان (2000)، ومرعي والحيلة(2001)، ودندش (2003) على أهميته وفائدته لكل من المجتمع والمعلم والمتعلم، إذ يسهم في نقل ثقافة المجتمع

من جيل إلى جيل، بل يعمل على المحافظة على التراث الثقافي وتنميته، واعتباره واسطة المجتمع في استمرار ثقافته والمحافظة عليها وتجديده، ويربط بين الماضي بتراثه والحاضر بمشكلاته، والمستقبل باحتمالاته، ولا يقتصر على ما وصل إليه مجتمع معين، بل يتجاوزه إلى ما وصلت إليه الشعوب والأمم الأخرى، كما أنه يمتلئ بالخبرات والمعلومات في ميادين المعرفة، فهو يجمع خلاصة المعرفة قديماً وحديثاً.

وتلقى الكتب المدرسية اهتمام الباحثين والمربين في اعتبارها دعامة أساسية للتعليم يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في داخل الصف، ولما كانت الكتب المدرسية من أكثر العناصر التربوية تأثيراً في النشئ، فإن الأمر يستدعي الوقوف من حين إلى آخر للنظر إليها نظرة خاصة لتقويم نتائجها المتفاوتة على الأجيال المتعاقبة وتصويب المعوج منها والإبقاء على ما صلُح منها (الشقران، 1992).

وللكتاب المدرسي أهمية بالغة في إنجاح العملية التعليمية، فيساعد في تحقيق الأهداف التربوية، ويقدم معارف منظمة، ويساعد في الانتقال من موضوع لآخر بسهولة، ويساعد المتعلم في الحفظ والاستذكار، كما يوجه التلاميذ إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

وتبرز أهمية الكتاب المدرسي للمعلم من خلال إتاحة الفرص أمامه لاستخدام العديد من طرق التدريس ولا سيّما التي تحتاج إلى وجود الكتاب المدرسي بين يدي المتعلمين وتوفيره الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلم الرجوع إليها، ويقدم تسهيلات عدة من مثل: تحديد الأهداف، إبراز المفاهيم الأساسية ويهيئ فرصة تخطيط الموضوعات وتنفيذها وتنظيمها للمعلم، ويعد المرجع العلمي الأول له إذ إنه لا غنى عنه له (اللقاني وابو سنينه 1990؛ أبو سرحان، 2000).

كما يبدو أنَّ المعلمين ينظرون إلى الكتاب المدرسي على اعتباره مصدراً معرفياً تم تزويدهم به من قبل أشخاص ذوي خبرة وقد أشار (Gagnon,1987) إلى احتمالية تحديد الكتاب لما يسعى المعلمون إلى تحقيقه في صفوفهم من حيث إخبار المتعلمين بما هو مهم وبما هو غير مهم، كما أن الكتاب يعتبر المرجع الأخير والسلطة الفاصلة في غالبية الأمور.

هذا ويُعدّ الكتاب المدرسي ركيزة أساسية للمنهاج، فهو يشكل الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل المتعلمين قادرين على بلوغ أهداف المنهاج (الشقران، 1992).

وعلى الرغم من التطور التكنولوجي في مجال التعليم وإدخال الكتب المدرسية على الشبكة العنكبوتية إلاّ أن الكتاب المدرسي بمفهومه القديم (الورقي) لا يزال هو الركيزة والمصدر للمعلم والمتعلم.

وعلى الرغم مما ذُكر عن الكتاب المدرسي إلاّ أنه وبشكل عام ما زال يعاني من الضعف، إذ أجرى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2001) دراسة تحليلية تقويمية، لتقويم البرامج والكتب المدرسية في الأردن، فأظهرت ضعف إعداد الكتاب المدرسي، واختلاف الفهم بين مؤلفي الكتب واللجان المشرفة، وعدم استناد عملية تجريب الكتب إلى التقويم الموضوعي، وأن الكتب ما زالت تنحى منحىً تقليدياً، يركز على سرد المعلومات، دون إعطاء فرصة للطلاب لتوليد المعرفة، ودون عناية بتنمية مهارات التفكير لديهم، وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: التربية الوطنية والمدنية.

* مفهوم التربية الوطنية والمدنية:

التربية بمفهومها العام عملية تفاعل اجتماعي، ووسيلة المجتمع لإحداث تغيرات في الفرد من شانها أن تنمي قدراته ومهاراته، وتزيد من إمكاناته الشخصية، ليحقق التوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا التوافق لا يمكن أن يتم بنجاح دون تربية الفرد وإعداده كمواطن، وما تتطلبه عملية المواطنة من ضرورة توافق هذا المواطن مع المجتمع ومواطنيه ونظمه، ومؤسسات عن طريق إمداده بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تحدد له حقوقه وواجباته تجاه المجتمع وغرس القيم والاتجاهات والمهارات التي ترسخ ولاء هذا المواطن، وانتماءه للمجتمع، والتفاني في سبيله إذا اقتضت الضرورة.

هذا الجانب من التربية يُعرف عند المشتغلين بالعلوم التربوية بالتربية الوطنية، بينما يُعرف بالتنشئة السياسية أو التطبيع السياسي عند المشتغلين بعلم الاجتماع السياسي، والعلوم السياسية، ويرجع هذا الخلاف إلى اختلاف الإطار الاجتماعي والسياسي الذي تحدث فيه هذه العملية واختلاف الغاية منها (علي، 2003).

ويشير ناصر (2002) إلى أنه إذا كانت التربية هي الإعداد للحياة العامة، فالتربية الوطنية هي إعداد المواطن الصالح، فهي بذلك جزء من كل"، ويقول في ذلك أيضاً:" إن تعريف الفرد بالوطن الذي يعيش فيه وبنظمه وقوانينه وتقاليده وأعرافه وعاداته، هو ما نسميه بالتربية الوطنية.

وتعرف الموسوعة العالمية للتربية (International Encyclopedia of Education, 1985) التربية الوطنية بأنها جزء من جوانب المنهج الصريحة والضمنية في المؤسسات

التربوية، التي تستهدف تنشئة الأفراد للعضوية، في جماعاتهم على المستوى المحلي، أو مستوى الأمة.

ويطلق على التربية الوطنية تسميات عدة منها: التربية الاجتماعية، والتربية السياسية، والتربية المدنية، والخلقية، والقومية، والتنشئة المدنية والاجتماعية (صالحية، ومرعي، والذماري، والحكيمي، وسعيد، 1993؛ المشاقبة، 1998).

ولقد قدم كثير من التربويون والأكاديميين تعريفات للتربية الوطنية والمدنية، نذكر منها التعريفات الآتية:

- " هي عملية مساعدة الفرد على النمو والتطور في مجال الانتماءات للأرض والشعب العربي وللثقافة والحضارة الإسلامية وما تمثلانه"، أي إنها نوع من الالتزام المعبر عن الانتماء(صالحية وآخرون، 1993،ص 4).
- كما تُعرف على أنها" تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات والقيم، التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنة (محافظة، وعبدالرحمن، وعبدالحي، 2006، ص11).
- وتُعرف التربية الوطنية في موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها:" العلم الذي يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية، وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات، كما يتناول بنوع خاص دراسة القانون الدستوري والإداري" (Branson, 1998, p1).
- ويعرفها جيمز jems (المُشار إليه في سعادة 1984، ص198): " بأنها إعداد المواطنين للاشتراك الفاعل في المجتمع الديمقراطي".

- وتعرف بأنها:" أي نشاطات تعلم أو برامج تعليمية وعلى أي مستوى تعليمي، تهتم بحقوق وواجبات المواطن، وتهدف إلى زيادة المعرفة والمهارات وتنمية الاتجاهات نحو المشاركة الفاعلة في الحياة المدنيـة"(Houston, 1990, p1).
- التربيـة الوطنيـة هـي أحـد فـروع الدراسـات الاجتماعيـة التـي تـزود الناشـئة بالمفـاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي بهدف إيجاد المـواطن القـادر والمسئول عـن المشاركة الايجابيـة فـي حيـاة المجتمـع والنهـوض به"(الغبيسي،2001، ص27).

ويجمع فريق من المختصين في ميدان الدراسات الاجتماعية على أن تحقيق المواطنة الصالحة يمثل الهدف الأساسي والأسمى للدراسات الاجتماعية، ومع ذلك فقد اختلفوا في تعريف التربية الوطنية، فبينما يعرفها بعض المختصين على إنها عملية صنع القرار، يشير بعضهم الآخر على أنها إعداد المواطنين للاشتراك الفعّال في المجتمع الديمقراطي، في حين يعرفها فريق على إنها تمثل الاستقصاء التأملي(سعاده، 1984).

ويستعرض الخريشة (المُشار إليه في أبو حلو، ومرعي، وخريشة، 2004، ص112) عدد من تعريفات التربية الوطنية والمدنية، وفيما يلي بعض منها:

- هي العملية التي يتم بوساطتها تزويد الطالب بالمعلومات والسلوكات والاتجاهات الضرورية التي تساعده على التعاون مع الآخرين في عالم متغير.
- هي المادة التي تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: ما المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تجعل الطالب مواطناً صالحاً؟
- هي المادة التي تركز على فهم الطلبة للقضايا العامة وتمكنهم من التمييز بين الآراء والحقائق، وتولد لديهم الرغبة في تحمل مسؤولية العمل في المجتمع الذي يعيشون فيه.

- هي تلك المادة التي تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية وتتيح لهم فرص تحملها، وتضمن لهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم.

- هي مادة دراسية تتضمن فهم الديمقراطية والقيم المدنية ومعرفة وفهم التراث الثقافي، وفهم مهارات المشاركة الاجتماعية والممارسات.

والتربية الوطنية تقود إلى تنمية شاملة من خلال مفاهيم واتجاهات وقيم ومهارات المواطن الصالح مثل احترام سيادة الدستور، وإطاعة القانون وتنفيذه، والوعي بالحقوق، والالتزام بالواجبات، والولاء والانتماء، والاعتزاز بالوطن أرضاً وشعباً ونظاماً، والشعور بالاندماج تحقيقاً للهوية الوطنية الموحدة لفئات المجتمع المختلفة، والتمسك بالقيم الاجتماعية مثل التضامن والتسامح والشعور بالمسؤولية وتقبل الآخر والمشاركة السياسية، والخدمة العامة والمحافظة على ممتلكات الدولة ومقدراتها العامة، إلى غير ذلك من قيم إيجابية من شانها العمل على تماسك الجماعة ووحدتها والعمل على تحقيق الأهداف الوطنية (الشويحات، 2002).

أما التربية المدنية فتُعرّف بأنها": ذلك العلم الذي يسعى لمساعدة المواطنين وتمكينهم على أخذ أدوارهم الفاعلة في الحياة السياسية في بلدانهم، وفي الحكومات الديمقراطية، وهذا يعني أن المواطنين مشاركين بشكل فاعل في حكم أنفسهم، فهم لا يتقبلون وبشكل سلبي الأوامر الصادرة لديهم، ويتمثلونها بدون أية مناقشة" (المركز الأردني لدراسات التربية المدنية، 2003، ص2).

كما يعرفها ناصر (1994، ص9) بأنها: "العلم الذي يبحث في حقوق وواجبات الإنسان كإنسان يعيش في وطن أكبر، ويشمل ذلك الحقوق المدنية والقانون المدني العام بالإضافة إلى حقوق وواجبات المواطن نحو وطنه، ونحو الأفراد الذين يعيشون على أرض الوطن".

وبعد عرض العديد من التعريفات التي وضحت مفهوم التربية الوطنية والمدنية، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- التربية الوطنية جزء من الدراسات الاجتماعية.

- الهدف الرئيس للدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والمدنية هو إعداد المواطن الصالح.

- تهتم التربية الوطنية بتنمية المتعلم في جميع جوانب شخصيته العقلية والانفعالية والمهارية، مع التركيز مع المكون الانفعالي.

- تغطي التربية الوطنية والمدنية جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- أهم الموضوعات التي تعالجها التربية الوطنية والمدنية: الديمقراطية، والمشاركة السياسية والاجتماعية، وحقوق المواطن وواجباته، وتحمل المسؤولية، وصنع القرار، وفهم التراث الثقافي.

- التربية الوطنية والتربية المدنية مصطلحان متشابهان، إلاّ أنهما يختلفان في الاتساع والمضمون، إذ نجد أن التربية الوطنية تركز على البحث عن حقوق المواطن وواجباته نحو وطنه والأفراد الذين يعيشوا معه في الوطن نفسه، بينما نجد أن التربية المدنية تتسع لتشمل أكثر من البحث في حقوق وواجبات المواطن نحو وطنه لتصل إلى البحث في العلاقة بين المواطن وغيره من المواطنين خارج نطاق وطنه، أي لتشمل الوطن الأكبر أو والعالم (ناصر،1994).

وعليه يمكن القول إن مفهوم التربية الوطنية والمدنية مفهوم واسع يغطي مجالات الحياة كافة، وأنه يشمل المجتمع المحلي والوطن والإقليم والعالم، ولا يتعارض مع مفهوم التربية العالمية بل يمثل نقطة الانطلاق نحوها.

* أهداف التربية الوطنية والمدنية وأهميتها:

تهدف التربية الوطنية إلى تزويد الطالب بالمعرفة، والمهارات والكفاءة التي يحتاج إليها للاشتراك النشط في المجتمع المدني الديمقراطي، وإيجاد فرص له لاكتساب مهارات الحوار والمحادثة، والتدريب على اتخاذ القرارات، والدخول في مناظرات، وما يتطلبه ذلك من اتصال وتفاعل، وتحفيز قدرة الأفراد للحقوق، والمسؤوليات، ومعايير السلوك، والقيم والأخلاقيات والقضايا التي لها مغزى للجماعة، والمقدرة على ممارسة الديمقراطية، في أشكال متعددة في جميع أطوار الحياة من الطفولة، مروراً بالمراهقة والشباب، وفي المدرسة، والتدريب المهني، والتعليم العالي، وفي مكان العمل. (الدروع والعرقان، 1999).

كما تسعى التربية الوطنية والمدنية لتنشئة المواطن الصالح من خلال ما يأتي:

- احترام الدستور والالتزام بالقوانين والأنظمة.
- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله.
- الاعتزاز والانتماء، والولاء للأمة العربية والإسلامية واحترام قيمها، والحفاظ على ثروة وطنه وتطويره وتقدمه.
- المشاركة في الأنشطة الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي والعربي.
- الإيمان بالمساواة بين الجميع على اختلاف ألوانهم ودياناتهم، والإيمان بحقوق الشعوب في التحرر وتقرير المصير.
- فهم حقوق الأفراد وواجباتهم.
- اكتساب الثقافة السياسية اللازمة التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي.
- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية والدولية.

- فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية، والعمل على الحفاظ على تلك الخدمات واستخدامها والإسهام فيها.

- استخدام المنهج العلمي كوسيلة لمعالجة القضايا السياسية للإنسان والمجتمع على المستوى الوطني والقومي والعالمي.

- الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة. (صالحية وآخرون، 1993؛ أبو حلو وآخرون، 2004؛ محمد، وعبدالعزيز، والسريسي، 2004).

يتضح من تحليل هذه الأهداف إن التربية الوطنية والمدنية تسعى إلى تحقيق المواطنة المسئولة، وإيجاد المواطن الصالح من خلال التأكيد على تكامل الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوجدانية والمهارية لإعداد الإنسان القادر على مواجهة التحديات التي تواجهه، وتواجه المجتمع الذي يعيش فيه برؤية مستقبلية تجعل منه إنساناً صالحاً يعيش في قرية صغيره وعالم متغير.

وتهتم دول العالم المختلفة على تخصيص مناهج للتربية الوطنية والمدنية، نظراً لأهميتها المتزايدة في عالم سريع التغير، وقد وصف خميس (1989)، أهمية التربية الوطنية والمدنية كونها تهدف إلى إعداد الطلبة للمواطنة، وتأكيد انتمائهم للوطن، وارتباطاتهم بأصوله وتراثه وتزويدهم بالمعلومات والحقائق التي تنمي لديهم الوعي بمشكلاته، وتعليمهم المشاركة الإيجابية في إيجاد الحلول المناسبة لها.

ونظراً لأهمية التربية الوطنية والمدنية فقد أنشئت بعض الدول مراكز متخصصة للتربية الوطنية والمدنية، كما نُظمت مؤتمرات لمناقشة برامجها المتعلقة بالمواطنة، وفي الأردن فقد عُقد مؤتمر في عمان عام(2000)، شارك فيه متخصصون من دول عربية، بالإضافة إلى بعض الخبراء من مركز التربية المدنية بكاليفورنيا، والذي أنهى أعماله ببيانه الختامي الذي أكّد فيه

على مجموعة من المبادئ التي تعزز أهمية التربية الوطنية والمدنية، ومن أهم هذه المبادئ التي ذكرها كل من مغيث ودرويش (المشار إليهما في محمد وآخرون، 2004) بما يأتي:

- تعزيز الانتماء الوطني.
- إعداد مواطن منفتح على جميع الحضارات، ويحترم حقوق الإنسان.
- تعزيز التسامح والسلوك المدني وإرساء دعائم الديمقراطية.
- تعزيز المشاركة السياسية المبنية على الإيمان بحق المواطن في الاختيار الحرّ.
- احترام جميع الديانات والعقائد، والاهتمام بتعزيز القيم الروحية والخلقية.
- تعزيز قدرة المتعلمين بوجه خاص والمواطنين بوجه عام على دعم فكرة المواطنة المسئولة.

ومن خلال استعراض الباحث لمفهوم التربية الوطنية والمدنية وأهدافها فقد استخلص الباحث أهمية التربية الوطنية والمدنية والتي ترجع إلى ما يأتي:

- دعم مفاهيم الديمقراطية لدى الفرد، وتنظيم مواقف وخبرات تُتيح له الفرص كي يصبح مشاركاً في إبداء الرأي في القضايا العامة داخل المجتمع الذي يعيش فيه.
- مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وذلك بإكسابه العديد من المهارات الحياتية والأكاديمية التي تساعده على أن يكون مبدعاً ومنتجاً للمعرفة.
- المساعدة في تربية الفرد المنتج الذي يمتلك قيم العمل، والانتماء للوطن، والشعور بالمسؤولية والتعاون واحترام الآخرين، والمشاركة الفاعلة في مجالات العمل، والمبادرة، والعمل التطوعي، وإدارة الوقت، والإتقان، ونقد الذات، وتأكيد القيم الدينية وتدعيم فرص اكتسابها لدى الفرع.
- تعريف الفرد بنظام الحكم في وطنه، والسلطات الرئيسية في الدولة، ومهام كل منها، إضافة إلى الإدارات المحلية ومهامها.

- تقديم الخبرات والأنشطة المتنوعة التي يمارس الطالب من خلالها ما يعرف بالمشاركة السياسية في المجتمع الذي يعيش فيه.

- تعميق وتعزيز فرص اتصال الفرد بمؤسسات المجتمع المدني والتي تتمثل في الأحزاب والنقابات، والجمعيات، والنوادي وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني.

- تسهم على الحفاظ على الهوية الثقافية، والتي تعني كل ما يعبر عن السمات الخاصة بشعب معين أو ما يميز شعب عن غيرة من الشعوب.

- الدور الفاعل في تربية الفرد للإسهام في المجتمع العالمي أو ما يعرف بتربية المواطن العالمي.

ثالثاً: الفكر التربوي الإسلامي.

تشتمل التربية بوجه العموم على جانبين، أحدهما نظري مثالي، والآخر واقعي تطبيقي. وهكذا الحال في التربية الإسلامية فالجانب الواقعي التطبيقي هو عبارة عن الأنظمة والقوانين والمحاولات العملية في ميدان التربية والتعليم. أما الجانب النظري المثالي فهو عبارة عن الآراء أو النظريات والأفكار التربوية التي قال بها الفلاسفة والمفكرون والمربون المسلمون والتي تسمى بالفكر التربوي الإسلامي.

ولكل مجتمع من المجتمعات مهما كانت درجة تحضره وفكره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي وله قيمه الفلسفية وتقاليده التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وتكسبه خصوصية معينة، والمناهج التربوية هي وليدة الفكر السائد في المجتمع، بما فيه الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والفكر التربوي الذي يصلح لمجتمع ما قد لا يصلح بعموميته لمجتمع آخر مع شيء من التفاوت بين المجتمعات، ويمكن تشبيه الفكر التربوي بأنه وليد ظروف معينه، يقوى ويشتد في ظل هذه الظروف، ويضعف في ظل ظروف أخرى لا تلائمه.

والإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها عليهم ليحققوا عبادته في الأرض، ويقتضي العمل بهذه الشريعة ليقتضي تطوير الإنسان وتهذيبه، حتى يصلح لحمل هذه الأمانة، وتحقيق هذه الخلافة، وهذا التطوير والتهذيب هو التربية الإسلامية، فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع، على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، ومن هنا كانت التربية الإسلامية فريضة في أعناق جميع الآباء والمعلمين، وأمانة يحملها الجيل الذي بعده (العمايره، 2000).

وقد ظهرت التربية الإسلامية منذ بدء ظهور الإسلام على يد المعلم الأول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أرسله الله تعالى إلى الناس كافة، يعلمهم أمور دينهم ودنياهم، قال تعالى:" هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ" (الجمعة، آية 2).

ولمّا كنا نعيش في مجتمع إسلامي، فإن الفكر الذي يعكس حياتنا الثقافية في المجال التعليمي، يجب أن يكون الفكر التربوي الإسلامي بكل أصوله وركائزه ومحدداته ومقوماته وأساليبه النابعة من الشريعة الإسلامية من ناحية، ومن واقعنا الإسلامي من ناحية ثانية ومن تطلعاتنا المستقبلية من ناحية ثالثة، ومن المعروف أنَّ الفكر عامة هو انعكاس صادق لحياة الجماعة الإنسانية، وتحدد نوعيته بنوع هذه الحياة وبالإطار العقائدي الذي يوجه مسارها (الرشدان، 2004).

والفكر التربوي الإسلامي فكر أصيل، وتبدو أصالته في قدرته على تفسير الظواهر التربوية والعلاقات الإنسانية، وتتبع نتائجها والتنبؤ على أساسها، ويهدف هذا الفكر إلى المحافظة على التراث الروحي، وتدعيم مبادئ المجتمع الإسلامي وأهدافه واستيعاب روح العصر ومطالبه في القدرة على التغيير، والتجديد والنمو (القاضي، 2002).

فالفكر التربوي الإسلامي فكر رباني يستخلص ويستنبط أسسه ومبادئه وبشكلٍ رئيس من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لتنظيم العلاقات بين الخالق والمخلوق، والمخلوق والمجتمع، والمخلوق والمخلوق.

مصادر الفكر التربوي الإسلامي:

مصادر الفكر التربوي الإسلامي هي مصادر التشريع في الإسلام وهي الأدلة التي تستنبط منها الأحكام الشرعية، ولا بد أن تكون هذه المصادر من الوحي قطعياً أي لا بد أن تكون قطعية وثابتة. وبأنها من عند الله تعالى، الذي يقول:" وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا "(الإسراء، آية 36) ويقول تعالى:" وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا ۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ" (يونس، آية 36) فالأصل الذي يبني عليه هذا الفكر لا بد أن يكون مقطوعاً بثبوته أي أنه من عند الله، وأنه إن كان مظنوناً تطرق إليه احتمال الاختلاف، هل هو من عند الله أم لا؟ والمصدر حتى يعتبر حجة لابد أن يقوم على الدليل القطعي على اعتباره حُجّة، وذلك حتى يقتنع المسلم بأنه يقوم بالفعل طبقاً لأوامر الله ونواهيه (الجيار، 1978).

ومصادر الفكر التربوي الإسلامي متعددة وما يفيد هذه الدراسة الحديث عن المصادر الآتية:

أولاً: القرآن الكريم.

"هو كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين بوساطة الروح الأمين جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختتم بسورة الناس" (الصابوني، 1981، ص6).

ويسمى القرآن بأسماء متعددة. ومن هذه الأسماء القرآن. قال تعالى:"شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ " (البقرة آية 185). ويسمى الفرقان، قال تعالى:"تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا " (الفرقان آية 1). ويسمى أيضاً الوحي، قال تعال:" قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ " (الأنبياء، آية 45). كما يسمى أيضاً الكتاب، قال تعالى:" وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ " (الأنعام، آية 38). ويطلق عليه كذلك الذكر، قال تعالى :"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ " (الحجر، آية 9). وللقرآن الكريم أسماء وأوصاف أخرى، وهذا دال على شرفه على كل كلام، وإنما فضل كلام الله عز وجل على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على سائر الخلق، إذ هو صفته سبحانه وتعالى.

والقرآن الكريم المصدر الأساسي الأول للفكر التربوي الإسلامي، والذي يُستمد منه، وفي هديه، أهدافه، ومادته، وطرقه ووسائله، وعلى ضوئه يقيّم ذلك الفكر ويعدل. فهو كلام الحق تبارك وتعالى، ومنهجه الشامل للحياة بكاملها. فمن أقدر من الله خالق كل شيء على تقديم الهداية الكاملة للبشرية؟ وأي منهج غير المنهج الإلهي يستطيع أن ينهض بحاجات النفوس

البشرية، ويفى بمطالبها ويغذي عواطفها ومشاعرها، ويتابع تطورها ونموها، ويستوعب قضاياها ؟ (علي، 1992).

والقرآن الكريم منهج حياة الناس، فقد صاغ حياة المجتمع الإسلامي بأحكام تشريعيه تناولت شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فكان لها الأثر الأكبر في صياغة مفاهيم الإنسان عن شؤون الحياة، وإعلاء قيمهم، وتقويم أخلاقهم وضبط سلوكهم، وهو الذي حدد لهجات العرب، وحفظ اللغة العربية وآدابها من عوامل الضياع، وهو إلى جانب ذلك رفع المستوى العقلي للمسلمين ووجههم إلى اكتشاف المجهول عن طريق مشاهدة الواقع والتأمل فيه، فأخصب الحركة الفكرية، ولذلك أهتم المسلمون بالقرآن، حفظاً وتدويناً ودرساً وتطبيقاً، الأمر الذي جعل الغربيين يصفون حضارة المسلمين بأنها حضارة القرآن (النحلاوي، 1979).

وقد أكد Deutsch (المُشار إليه في شبلي 1971، ص28)، "أن القرآن كان عاملاً هاماً في رفع مستوى المسلمين وتوجههم إلى دراسة العلم وخدمة الفكر، وذكر شبلي:" لقد كان القرآن هو الحافز الذي دفع المسلمين إلى أوروبا ليكونوا بها سادة وملوكاً، وليرفعوا منار الإنسانية في وقت كان الظلام مسيطراً في كل اتجاه، وبدافع القرآن رفع المسلمون لواء الحكمة وخدموا العلم والمعرفة وأحيوا علوم السابقين، وعلموا الفلسفة والطب والفلك وفن البناء في أسما صورة بالغرب والشرق على السواء، مما أتاح لنا أن نصل إلى النهضة العلمية الحديثة".

وقد أورد القرآن الكريم العديد من الصور التي تبين لنا مبادئ الفكر التربوي الإسلامي والدلائل كثيرة منها:

1- الأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة والصفات الحسنة. قال تعالى:" الٓمٓ ۝ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ

ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ

مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ

هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ" (البقرة، 1-5).

2- الوفاء بالعهود وصلة الأرحام، وبذل المعروف والخوف من الله وسوء الحساب والصبر على فعل الطاعات، واجتناب المحرمات والآثام، والإنفاق في سبيل الله سراً وعلانية.

قال تعالى:" ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ۝ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ

مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ۝

وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا

وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ"(الرعد، 20-22).

3- الإعراض عن قول الباطل وفعله، وتطهير النفس من السيئات وفعل الأعمال الصالحة وأداء الزكاة المفروضة وحفظ الفرج من أن يقع في الحرام وأداء الأمانة بجميع أنواعها.

قال تعالى:" قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝

وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ

هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ

مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ

لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝

أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ"

(المؤمنون، 1-11).

4- عدم التكبر ومقابلة العمل السيء بالعفو والصفح، وخطاب الآخرين بأسلوب جميل متسامح، والقيام بالطاعات، وعدم الإسراف والتبذير، وكذلك البخل والشُح، وعدم قتل النفس التي حرم الله قتلها، وعدم ارتكاب الفواحش والإعراض عن الكذب والعمل بالحق وطلب الذرية الصالحة. قال تعالى:" وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ۝ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَـٰمًا ۝ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ۝ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَـٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَـٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ

ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَـٰلِحًا

فَأُوْلَـٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَـٰتٍۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن

تَابَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا

يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغْوِ مَرُّواْ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ

بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّواْ عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ

لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾

أُوْلَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا ﴿٧٥﴾

خَـٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا" (الفرقان، 63-76).

ثانياً: السنة النبوية.

تُعد السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر الفكر الإسلامي، قال تعالى" وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ".(النحل، آية 44)، وقال تعـــــالى:" وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ. (الحشر، آية7)، وقال تعالى:" وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ

يُوحَىٰ "(النجم، آية 2 وآية 3)، فالقرآن والسنة مصدران تشريعيان متلازمان لا يمكن لمسلم أن يفهم الشريعة إلا بالرجوع إليهما معاً، ولا غنى لمجتهد أو عالم عن أحدهما.

وتعنى السُنة لغة، "الطريقة المسلوكة، وأصلها من قولهم سننت الشيء بالمسن، إذا أمررته عليه حتى يؤثر فيه سنا أي طريقا، قال ابن فارس" في مادة سنَّ: السين والنون أصل واحد مطرد وهو جريان الشيء واطراده في سهوله، والأصل قولهم: سننت الماء على وجهي أسنة سنا إذا أرسلته إرسالاً" (مجمع اللغة العربية، 1972).

والسنة كلمة قديمة معروفة في اللغة العربية في الطريقة المعتادة، حسنة كانت أم سيئة، ومنها قوله(ﷺ): " من سن في الإسلام سنه حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة". وقد ورد في القرآن الكريم في مواضع متعددة بمعنى العادة المستمرة والطريقة المتبعة فقال تعالى:" قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ" (آل عمران، آية137)، وقال عز وجل" سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۖ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً (الإسراء، آية 77) وقوله عز وجل:" سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلاً " (الأحزاب، آية 62).

أما السُنة إصطلاحاً فهي "ما أسند إلى رسول الله(ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خُلقية من بداية بعثته حتى وفاته. أما الحديث اصطلاحاً فهو ما ورد عن الرسول من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية وخُلقية، وما أضيف إلى الصحابة والتابعين

باعتبارهم شهود عصر النبوة، ويدخل في الحديث الأخبار عن عصر النبوة وعن حياة النبي (ﷺ) قبل البعثة وسائر الكلام عن أحوال البيئة النبوية" (مختار، 1992، ص41).

والسنة في الأصل جاءت لتحقيق هدفين كما ذكر النحلاوي (1979) وهما:

أ- إيضاح ما جاء في القران، والى هذا المعنى أشار القران الكريم في قولة تعالى: "وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (النحل، آية 42).

ب- بيان التشريعات وآداب أخرى كما ورد في قوله تعالى:" ... وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ...." (البقرة، آية 129).

وقد أوردت لنا سنة المصطفى (ﷺ) العديد من مظاهر الفكر التربوي الإسلامي التي تربي الفرد وتهذبه منها:

1- الحرص على الخير والرحمة بالناس. فقد كان (ﷺ) حريصاً على أمته والرحمة بها وكان مشهوراً بالعطف والحنان مع صحابته ومع أبناء المسلمين والدلائل كثيرة من سيرته (ﷺ) فقد ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت :" قَدِم ناس من الأعراب على رسول الله (ﷺ) فقالوا: أتُقبّلون صبيانكم؛ فقالوا نعم، فقالوا: لكنا والله ما نُقبّل، فقال (ﷺ): ما أملك إن كان الله نزع منكم الرحمة". (النيسابوري، د ت).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أن الأقرع بن حابس أبصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) يُقبّل الحسن، فقال: إن لي عشرة من الولد ما قبلت واحداً منهم، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إنه من لا يَرحم لا يُرحم" (النيسابوري، د ت).

2- العفو والصفح والتواضع واللين.

فقد كانت تلك صفاته (صلى الله عليه وسلم) وذلك استجابة لنداءات الله جل وعلى التي جاءت لتربية البشر على أحسن الأخلاق، وقد أوضحت لنا السيدة عائشة -رضي الله عنها- وهي أقرب الناس إليه (صلى الله عليه وسلم) أنه: لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ولا صخابا في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة و لكن يعفو ويصفح" (الترمذي، د ت).

3- الحياء: وهذه صفة من صفات شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم)، عن أبي سعيد الخذري -رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشد حياءً من العذراء في خذرها". (البخاري، د ت).

4- الصبر: فكان (صلى الله عليه وسلم) صابراً مصابراً، يصبر على المصائب إن وقعت في المال أو الولد، ويصبر كذلك على الحرمان من متع الدنيا، وكذلك صبر (صلى الله عليه وسلم) على أذى قومه.

وهكذا ومن خلال دراسة السنة النبوية الشريفة يمكن تلخيص الآثار والفوائد التربوية للسنة النبوية فيما يأتي:

1- التأكيد على المنهج الشامل المتكامل الوارد في القران الكريم.

2- شرح وإيضاح ذلك المنهج التربوي الإلهي، ولا سيّما فيما يتعلق بالتفصيل لمجمله، والتقييد لمطلقه والتخصيص لعامه.

3- التطبيق العملي لذلك المنهج التربوي القرآني، في شخصيته صلى الله عليه وسلم، ثم في شخصيات صحابته رضوان الله عليهم أجمعين. فقد كان خُلقه القرآن، كما كان خير قدوة لصحابته.

4- أوامره وتوجيهاته المربية. لأنه المعلم والمربي الرائد، في تربيتنا الإسلامية، بعد أن تلقى تربيته على يد الربّ سبحانه وتعالى.

وهكذا يمكن اعتبار القرآن والسنة المصدرين الأساسيين للفكر التربوي الإسلامي كما ورد لدى أبو العينين (1986) على أساس ما يأتي:

1- إنَّ القرآن أتى بالمبادئ العامة وفصلتها السنة الشريفة التي استطاعت ترجمة الوحي إلى واقع ملموس ومشاهد، بمعنى أنها حولت النص إلى واقع.

2- إنَّ المبادئ والأسس التي جاءت فيها إنما تُعبران تعبيراً صريحاً وواضحاً عن مبادئ صلاحيتها للتطبيق في كل زمان ومكان، وذلك بفضل إعمال الفكر وتحويل هذه المبادئ والأسس إلى واقع تربوي إذا أنها لم تأت لتنفصل أو تنعزل عن الحياة، بل تكون لها الفعالية الاجتماعية والتربوية اللازمة وتنطبق في الواقع على الإنسان وفي الإنسان.

وقد أدى تعامل الفكر مع هذه المعطيات والمبادئ إلى إيجاد فكر تربوي متكامل متوازن، تعامل مع الشخصية الإنسانية ذات الميزات الواضحة ومن ثم تعتبر هذه أساساً لفهم

الطبيعة البشرية والإنسان الذي هو مادة التربية الخام متعلماً ومعلماً، وقد أوقف الإسلام في مصدرية الأصليين على هذه الطبيعة وأبعادها، ذات الصلة الوثيقة بالتربية، وعلى هذا الأساس تعامل الفكر التربوي مع واقعه فأنتج وأثمر، وأستغل هذه الأبعاد، ووظفها توظيفاً كفل تحقيق الشخصية الإسلامية، وللمجتمع الإسلامي تراث واضح في هذا المجال يعكس بوضوح كيف كان متفاعلاً وملبياً لحاجات المجتمع .

خصائص الفكر التربوي الإسلامي:

ينفرد الفكر التربوي الإسلامي عن غيرة من الأفكار والثقافات خاصة من حيث مصادره فأهم مصادره القرآن الكريم والسنة النبوية، لذلك انعكست مصادر هذا الفكر على خصائصه التي من أهمها:

أولاً: الربانية.

أي أن مصدره الرئيس الوحي(الكتاب والسنة) وهذا يبعده عن التناقض والظلال والانحراف، ويجعل التزام العمل ينبع من داخل النفس.

والربانية أولى خصائص الفكر التربوي الإسلامي، لأن ما يميز الفكر التربوي الإسلامي أنه مستند من الربّ جلّ وعلىَ، وذلك يميزه عن الفلسفات التي ينشأها الفكر البشري حول الحقيقة الإلهية أو الحقيقة الكونية، أو الحقيقة الإنسانية، والارتباطات القائمة بين هذه الحقائق. (الرشدان،2004).

ثانياً: الشمولية.

ويقصد بها أن الفكر التربوي الإسلامي يتسع ليشمل كل جوانب شخصية الإنسان وحياته، وكل علاقاته مع نفسه ومع الآخرين كما وتتسع في اهتماماتها في المجتمع فيشتمل كافة جوانب

شخصيته والحياة فيه بل، وعلاقاته بالمجتمعات الأخرى، وبالتالي تتسع في اهتماماتها بالحضارة بإبعادها وجوانبها المختلفة، فهي شاملة في اهتماماتها بجميع جوانب شخصية الإنسان: جسمياً وعقلياً واعتقادياً وروحياً وأخلاقياً واجتماعياً ونفسياً وإرادياً وجنسياً وجمالياً. (القاضي، 2002).

وتعني الشمولية في الفكر التربوي الإسلامي الاهتمام بإعداد الفرد إنساناً صالحاً لدنياه فائزاً بالآخرة، شاملة في اهتمامها بجميع جوانب المجتمع:الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والعسكرية، والعلمية، والحضارية شاملة في اهتماماتها بناء خير حضارة تشمل بنفعها وخيرها كل البشرية.

ثالثاً:التكامل.

ومعناه أن الفكر التربوي الإسلامي لا يتناول أحد الجوانب دون الآخر، فهو يتناول الإنسان متكاملاً من جميع جوانبه بحيث لا يستغني بجانب عن جانب، وهو يتناول الإنسان كلاً متكاملاً مع المجتمع الذي يعيش فيه بل يمكن القول أنّ التكامل هو أبرز سمات الفكر التربوي الإسلامي، فهناك تكامل بين الوسائل والأهداف، وبين النظرية والتطبيق، وبين العلم والعمل، وبين مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية. (عبود، 1976).

رابعاً: التوازن.

تعامل الفكر التربوي الإسلامي مع الواقع، وليس مع التصورات العقلية ولا مع المثاليات التي لا مقابل لها في عالم الواقع، وقد تم ذلك في إطار من التوازن والوسطية، فالإنسان ليس مفرداً، بل هو في جماعة، والإنسان ليس في أصله خيراً مطلقاً، وليس شراً مطلقاً، بل خُلق سوياً محايداً، جبلت نفسه على بعض نواحي الضعف التي تظهر بين الحين والحين، وذلك مع قابليته للشر، وفي المنهج والأهداف التي ينبثق عنها، فهناك توازن وثيق بين الجسم والعقل والروح.

والفكر التربوي الإسلامي متوازن فلم يكن لجانب أن يطغى على آخر في الإنسان، فلم يهتم بالقيم الروحية على حساب القيم المادية بل وازن بينهما. (قطب، 1982).

يمكن لقارئ الأدب النظري أن يتعرف الكتاب المدرسي وأهميته في العملية التربوية، والتعرف إلى مفهوم التربية الوطنية والمدنية وأهدافها وأهميتها في إعداد المواطن الصالح، كذلك التعرف إلى مفهوم مصادر وخصائص الفكر التربوي الإسلامي. ويمكن تلخيص الأدب النظري بالنقاط الآتية:

1- أنَّ للكتاب المدرسي الأهمية الكبرى بين الوسائل التعليمية في نقل المعرفة الأكاديمية.

2- اختلف التربويون في تعريف الكتاب المدرسي إلاَّ أنهم اتفقوا على أنها أداة تحوي الحدّ الأدنى من المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات التي تلزم المتعلم.

3- عناصر الكتاب المدرسي هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.

4- هناك ضعف في عملية إعداد الكتاب المدرسي في الأردن كما أشارت دراسة المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

5- الهدف الرئيس للتربية الوطنية والمدنية هو إعداد المواطن الصالح، المتحمل للمسؤولية المنتمي لوطنه.

6- للتربية الوطنية والمدنية جوانب ثلاث تحرص على تنميتها لدى المتعلم: معرفية، مهارية ووجدانية.

7- تركز التربية الوطنية والمدنية على تعزيز القيم الديمقراطية وفهم التراث والمشاركة الاجتماعية.

8- تحرص التربية الوطنية والمدنية على تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني.

9- الفكر التربوي الإسلامي فكر ربّاني يمتاز بالشمول والتكامل والتوازن.

10- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مصدران رئيسان للفكر التربوي الإسلامي.

11- الفكر التربوي الإسلامي فكر أصيل قادر على استيعاب الأفكار التربوية الحديثة وبناء جيل منتمي لوطنه، مؤدي لواجباته واعٍ لحقوقه، قادر على التعامل مع الثقافات والفلسفات الأخرى.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء تفصيلاً للدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها للإفادة منها في هذه الدراسة وتم تقسيمها إلى قسمين: دراسات تناولت مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية تحليلاً وتقويماً وتطويراً، دراسات تناولت الفكر التربوي الإسلامي.

أولاً: الدراسات التي تناولت مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية تحليلاً وتقويماً وتطويراً.

أجرى **الشقران** (1992) دراسات تحليليه تقويميه لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وحاول الإجابة عن خمسه أسئلة تتعلق بمدى تحقق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى تحقق معايير إخراج الكتاب ومعرفه وجهات نظر معلمي الصف الخامس الأساسي للمعايير الواجب توافرها في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الشقران معادلة (Romcy Fonmula) لتحديد مدى إشراكية الكتاب للطالب واختبار كلوز (Close Test) لقياس مستوى مقروئية الكتاب، واستبانه مطورة وزعها الباحث على عينة الدراسة المكونة من (10) من المعلمين والمعلمات يقومون بتدريس الكتاب في مديريات التربية والتعليم في محافظة أربد، وخلصت الدراسة بأن الكتاب مناسب لطلاب هذا الصف من حيث المحتوى والإخراج وروعيت في عرضه

البنية المنطقية، وكان خالياً من الأخطاء العملية والمطبعية شاملاً لأدوات تقويمية روعيت فيها مجالات التعلم الثلاثة المعرفية والانفعالية والمهارية، وجاءت أهداف الكتاب مرتبطة بالمحتوى، إلا إن الكتاب اشتمل في معظمه على حقائق واستنتاجات المؤلف وبالتالي لا يشرك الطالب بقدر مناسب ولا يدفعهم نحو التعلم الذاتي.

وهدفت دراسة **خليل** (1993) إلى تقويم كتاب التربية والاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في العام الدراسي93/92 بشكل إجمالي، وتقويم وحداته الثلاث" تاريخ العرب، والجغرافية الطبيعية، والتربية الوطنية" بشكل مستقل وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين في وكالة الغوث الدولية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي مادة التربية الاجتماعية والوطنية الذين يحملون مؤهلاً جامعياً في أحد فروع هذه المادة، ومن جميع المعلمين والمعلمات لهذه المادة في وكالة الغوث للعام الدراسي 93/92، وقد بلغ عدد فئة المشرفين 59 مشرفاً ومديراً، بينما بلغ عدد فئة المعلمين مئة وخمسة وسبعين معلماً ومعلمة. أما أداة الدراسة فهي عبارة عن استبانه صممت لقياس مجالات إخراج الكتاب ومحتواه ولغته وأسلوب العرض والوسائل التعليمية والتقويم، وأظهرت النتائج ملاءمة الكتاب بشكل إجمالي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين وهي تقديرات متوسطة حسب مستوى التقدير التقويمي، كما أظهرت الدراسة أن تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الستة تقديرات متوسطة أيضاً.

وأجرى **الطورة** (1994) دراسة، هدفت إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين، للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، ولتحقيق غرض الدراسة قام الطورة بتطوير استبانة مؤلفة (57) فقرة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (100) معلم ومعلمة ممن يدرسون الكتاب في محافظات جنوب الأردن، وكشفت الدراسة عن: أن مجالات كتاب التربية الوطنية والمدنية جاءت في المستوى القوي باستثناء مجالي

المقدمة ووسائل التقويم اللذين جاءا في المستوى المتوسط، نال كتاب التربية الوطنية تقديراً قوياً وبمتوسط حسابي مقداره (3.59)، (3.47). وقد أوصى الطورة بضرورة زيادة الاهتمام بكتاب التربية الوطنية لتكون مفاهيمه أكثر وضوحاً وسهولة بالنسبة للمتعلمين.

وفي اليمن أجرى **العماري** (1995) دراسة، هدفت إلى تقييم مناهج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء أسس المنهاج، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الوطنية في صنعاء وعدن والبالغ عددهم (620) معلم ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم استبانتين وطبقهما على عينة الدراسة، ومن النتائج التي توصل إليها أن تقديرات أفراد العينة لأهمية المصادر الفكرية والفلسفية لمنهاج التربية الوطنية كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي، كما أظهرت النتائج أن توفر معايير التربية الوطنية والمدنية على الاستبانة ككل كان أقل من المستوى المقبول تربوياً على المستوى العالمي.

وأجرت **العطيوي** (1995) دراسة، هدفت الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى مراعاة كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لمعايير الأساس الاجتماعي التي ينبغي أن تتوافر في هذه الكتب؟ وتكون مجتمع الدراسة من (199) معلم ومعلمة من مديرية التربية والتعليم (اربد الأولى) ممن يُدرّسون كتب التربية الاجتماعية والوطنية، واستخدمت العطيوي أداتين للدراسة (قائمة معايير للتحليل)، (استبانة) وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وتبين من نتائج الدراسة أن هناك عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي متوافرة في الكتب وخاصة التربية الوطنية.

وأجرى **خميس** دراسة (1995)، هدفت إلى معرفة فاعلية منهج مطوّر في التربية الوطنية، في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة، لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث قام خميس بتجريب ثلاث وحدات من المنهج المقترح لمعرفة فاعليتها في تنمية التحصيل

والاتجاه نحو المواطنة لدى الطلاب، وقدم أستخدم خميس المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف دراسته، وأختار خميس عينة عشوائية طبقية من طلاب الصف الأول ثانوي لمدارس مدينة دمنهور، بمحافظة البحيرة في مصر، وبينت نتائج الدراسة فاعلية المنهج المقترح، في ارتفاع التحصيل الدراسي ككل، وفي كل مستوى من المستويات المعرفية المكونة له (المعرفي والوجداني والمهاري)، وفي تنمية الاتجاه نحو المواطنة ككل، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة في ضوء نتائجها بإدخال مناهج التربية الوطنية في مراحل التعليم المبكرة وبعقد دورات تدريبية للمعلمين، في ما يتعلق بكيفية إعداد الطلاب للمواطنة، وبتعويد الطلاب على ممارسة مهارات المواطنة في سن مبكرة داخل المدرسة وخارجها.

وقام **الزعبي** (1995) بدراسة، هدفت إلى التعرف على مشكلات مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وطور استبانة مكونة من (45) فقرة تناولت المجالات الآتية: الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والتقويم، استطلع من خلالها آراء (273) معلماً ومعلمة من محافظة اربد من يدرسون هذه المناهج. ومن أهم ما توصلت إلية هذه الدراسة أن أكثر المشكلات تتمثل في أن محتواها يفتقر وبشكل كبير إلى الموضوعات التي تتناول الاتجاهات والقيم الوطنية والقومية للأمة العربية والإسلامية، وافتقار المعلومات إلى الحداثة، وانخفاض نسبة مشاركة المعلمين وأوليا الأمور والطلاب في وضع المناهج، وضعف الارتباط بين المناهج والوسائل التعليمية كما أن المناهج لم يستمد معرفته من مجمل فروع العلوم الاجتماعية .

أما دراسة **الشلول**(1996)، فقد هدفت إلى تعرّف إلى درجة شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال تحليل محتواها، ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف.

وقد شملت عينة الدراسة(167) معلما ومعلمة ممن يدرسون صفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الأولى والثانية. أما عن المنهجية فقد قدم الباحث قائمة بالمفاهيم السياسية الواجب شيوعها في الكتب المدرسية المذكورة وقد ضمنها في استبانة وتحقق من صدقها وثباتها وقام بتحليل تلك الكتب، وأشارت النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة (في ضوء تحليل المحتوى)، إلى أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي، جاءت في المرتبة الأولى، من حيث شيوع المفاهيم السياسية، يليها الصف العاشر، ثم الصف التاسع الأساسي. أما من حيث درجة شيوع المفاهيم السياسية فيها، فكانت المفاهيم السياسية في مجال النظرية السياسية، ثم المفاهيم السياسية في مجال العلاقات الدولية، وأخيراً المفاهيم السياسية في مجال السياسة المقارنة.

وفي فلسطين أجرت **زيدان** (1998) دراسة، هدفت إلى معرفة مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية والصفوف من الأول وحتى الصف السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (303) معلما ومعلمة، واستخدمت استبانة لجمع المعلومات والبيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مناهج التربية الوطنية راعت صفات المواطن الصالح بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقاً في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي الخبرة وموقع المدرسة .

وأجرى **تورني** وآخرون (Torney, et al, 1999) دراسة، بعنوان توقعات وانجازات الطلبة في عشرين دولة حول التعليم المدني، حيث طرحت الدراسة الأسئلة الآتية: ما المتوقع أن يعرفه المراهقون عن الممارسات والمؤسسات الديمقراطية في بلدانهم؟ كيف تنمي المجتمعات الحس بالهوية الوطنية؟ ماذا يتعلم الطلبة عن التنوع والاندماج في مجتمعاتهم؟ ما المتوقع من

المجتمعات الديمقراطية أن تقدمه للطلبة لتطوير المعرفة والمهارات المتعلقة بالحياة السياسية لديهم؟

ثم قام عدد من الباحثين بتحليل مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية في دول عدة من قارات العالم، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يأتي: هناك محاور ومواضيع مشتركة بالنسبة للتعليم المدني لدى معظم الدول المشاركة، معظم الدول لها اهتمامات بالتربية المدنية من خلال المناهج والأنشطة التي تتم داخل المدرسة وخارجها، هناك فجوة بين الأهداف المعلنة وواقع المجتمع المدرسي فيما يتعلق بالتربية المدنية.

وأجرت كارامان (Karaman,2000) دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت كارامان بتحليل الكتاب من حيث عدد القيم الواردة في المحتوى ونوعها، وتوصلت كارامان إلى إن الكتاب بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة متعمقة من حيث القيم الظاهرة والضمنية، وبضرورة عمل نقله نوعية في المحتوى بحيث يتم التأكيد فيه على القيم الاجتماعية والأخلاقية ليصبح المضمون أكثر انسجاماً، كذلك ضرورة التطور النمائي للطلبة من الفئة العمرية (13- 12) سنة من النواحي المعرفية والانفعالية والمهارية.

كما أجرى **سلامة**(2000) دراسة، بهدف الوقوف على القيم المتضمنة في كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الستة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في منطقة السلطة الفلسطينية، ولتحقيق هدف الدراسة قام سلامه بتحليل المحتوى لثماني كتب، وبينت نتائج الدراسة عدم شمولية الكتب لكل القيم، إذ لم تظهر في كتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي أي قيمة لحب العلم، كما بينت النتائج عدم التوازن في توزيع القيم في الكتب، وعدم التدرج في توزيع القيم حسب الصفوف.

أجرت **بني مصطفى** (2002) دراسة، هدفت إلى تقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي وتطويره في ضوء معايير عالمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدّرسون مادة التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في محافظة جرش للعام الدراسي 2002/2001 والبالغ عددهم (65) معلماً ومعلمه ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت بني مصطفى أداتين: الأولى استبانه لتقييم واقع منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن مكونة من (43) فقرة موزعة على مجالي الأهداف والمحتوى، والثانية: معيار لتقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر في الأردن تم بناؤه من خلال نتائج تقييم المنهاج الحالي والإطّلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى مكونات أو عناصر المناهج المقترح والذي احتوى مجموعة من الأهداف العامة والمحتوى الذي اشتمل على المفردات والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات والقيم والاتجاهات والمهارات.

وأجرت **العكور** (2003) دراسة، بهدف معرفة مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي وكتبها، ولتعرّف المهارات المتضمنة في كل منها، والكشف عن نسبة احتواء كل من المناهج والكتب تلك المهارات بشكل محدد، ولتحقيق هذا الهدف قامت العكور بإعداد قائمة بأهم المهارات الواجب تضمينها في مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية، إذ حُللت هذه المناهج والكتب في ضوء قائمة المهارات التي عدتها العكور وكشفت نتائج الدراسة عن افتقار مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للمشاركة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم المهارات في الكتب تأتي بصورة ضمنية وليست صريحة، باستثناء الأنشطة، إذ كانت المهارات فيها صريحة وواضحة.

وقام **الصائغ** (2003) بدراسة، تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية، بهدف الكشف عن مدى اتساق محتوى هذا المقرر مع

الأهداف العامة للتعليم في المملكة، وأهداف التعلم في المرحلة الثانوية على وجه الخصوص، ومدى ملاءمته للأسس العامة للمناهج في المملكة، وما يجسده المحتوى من قيم المواطنة في المجتمع السعودي عامة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك ارتباطٌ بين المحتوى والأهداف العامة للتعليم وبأهداف التعليم بالمرحلة الثانوية، وكذلك اتساق محتوى المقرر بأسس بناء المناهج بالمملكة من خلال ما تضمنه مفردات المحتوى من حقائق ومعلومات وأمثلة ومعارف.

وقامت **علي** (2003) بدراسة، هدفت إلى بناء نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية في مصر، إذ أبرزت أسس بناء برنامج في التربية المدنية يعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم قامت بتطوير برنامج يعمل على تنمية هذه الاتجاهات، وتطرقت إلى الاستراتيجيات المناسبة لتدريس هذا البرنامج، وأثر تطبيقه في اتجاهات الطلبة نحو المجتمع وأوصت الدراسة بإعادة صياغة محتوى منهج التربية الوطنية في مصر، بحيث يتضمن موضوعات ذات صلة بمشكلات الفرد والمجتمع، وتعريف الفرد وتوعيته بما له من حقوق وواجبات، مما يساعد على تنمية الوعي السياسي والاجتماعي، وزيادة حساسية الطالب بمشكلات مجتمعه، والتركيز على الجانب الوجداني والمهاري عند صياغة أهداف مادة التربية الوطنية والمدنية.

وأنجز **الصفدي** (2004) دراسة، هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء، ولتحقيق أهداف الدراسة قام بتحديد مهارات الاستقصاء التي يجب توافرها في مناهج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي، وعمل على تحليل محتوى تلك المناهج في ضوء هذه المهارات، ومن ثم قام بإعداد منهاج مقترح في التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر متضمن لمهارات الاستقصاء التي حددها، واختار ثلاث وحدات من المناهج والمقترحات وطبقها على عينة من

طلبة الصفوف الثلاثة وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب على مقياس الاستقصاء ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى **الصرايره** (2006) دراسة، هدفت إلى تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولاً، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الوطنية والمدنية في مديريات التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبي والبالغ عددهم (92) معلماً ومعلمة، وقام الصرايره بتحليل الكتب، ثم قام بتوزيع استبانة على معلمي التربية الوطنية والمدنية لمعرفة تقديراتهم لمدى تضمين الكتابين لمبادئ مفهوم الأردن أولاً، وأظهرت النتائج تضمين الكتابين للمبادئ بدرجات متفاوتة، وارتفاع تقديرات المعلمين لمدى تضمين المبادئ.

وقامت **العواسا** (2006) بدراسة، هدفت إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، وقامت العواسا بإعداد قائمة بالمفاهيم المقترحة وشملت (67) مفهوماً مهنياً، واستخدمت وحدتين للتحليل: الجملة الصريحة والفكرة، وكشفت الدراسة عن أن مجموع تكرارات المفاهيم المهنة المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية (123) مفهوماً مهنياً، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على المنحى التكاملي في بناء مناهج التربية الوطنية، وتعزيز مبدأ التوازن في توظيف المفاهيم المطروحة، وأن يتم عرض المفاهيم بصورة مقصودة.

وأجرت **النوايسة** (2007) دراسة، هدفت إلى تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة وبما يتناسب والمجتمع الأردني، وتكونت عينة الدراسة من وثيقة النتاجات لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية والصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام (2004)، وقد طورت النوايسة سبعة

محاور ومائة واثني عشر نتاجاً منبثقاً عن هذه المحاور، ثم قامت النوايسة بتحليل وثيقة النتاجات واستخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة مراعاة المحاور السبعة والنتاجات المنبثقة عنها في هذه الوثيقة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تضمين هذه المحاور والنتاجات جاءت بدرجات متفاوتة، ثم قامت النوايسة بتطوير أنموذج في ضوء المعايير المعاصرة وقد تمثل هذا الأنموذج في بناء مصفوفة مدى وتتابع لتلك المناهج وكذلك خريطة محاور لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية في الأردن.

وأجرى **جوارنة** (2008) دراسة، هدفت إلى تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية على أساس مهارتي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وقياس أثر الكتب المطورة في تنمية تلك المهارات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (140) طالبة من الصف العاشر الأساسي في مديرية اربد الثانية، وقام جوارنة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد والإبداعي وتأكد من صدقها ثم قام ببناء وحدة تفصيلية في ضوء القائمة المُعدة وطبق الوحدة المطورة على العينة (المجموعة التجريبية) ثم قام بتطبيق اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد وتورانس للتفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج تدني مستوى تضمين مهارات التفكير الناقد والإبداعي في كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر، وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد وتورانس للتفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الفكر التربوي الإسلامي.

أجرى **بني عامر** (1996) دراسة، هدفت إلى استخلاص الأسس الفكرية والأساليب التربوية في ضوء آيات القرآن الكريم، باعتبارها المنبع الأساسي للفكر التربوي الإسلامي، حيث اعتمد بني عامر في الإجابة عن أسئلة الدراسة على تقصٍ دقيق لآيات القرآن الكريم من خلال مجموعة تفاسير لهذه الآيات بالإضافة لصحيحي مسلم والبخاري.

وقد توصل بني عامر إلى وجود عدد من الأسس الفكرية في التربية الإسلامية، ووجود أربعة عشر أسلوباً في التدريس مثل القدوة الحسنة، الترغيب والترهيب.

وقام **الربابعة** (2000) بدراسة، هدفت إلى بيان جوانب الفكر التربوي عند الإمام السيوطي، وما يتعلق بآرائه في آداب العالم والمتعلم، وتربية النفس والعقل، وقد بينت الدراسة آراء الإمام السيوطي في التربية وآداب العالم والمتعلم والتربية السلوكية، إضافةً إلى بيان آرائه في الزهد والورع، وأسلوبي الترغيب والترهيب وأثرهما في صلاح النفس الإنسانية. كما بينت الدراسة مكانة العقل في فكر الإمام السيوطي والدليل على أهميته وذم التقليد وفتح باب الاجتهاد والحث على العلم.

وأجرى **الشبول** (2002) دراسة، هدفت إلى بيان الفكر التربوي في كتابات الحسن البصري، وطرحت الدراسة سؤالاً: ما الفكر التربوي في كتابات الحسن البصري، وللإجابة على السؤال قام الشبول بمراجعة ما جاء عن الفكر التربوي في كتابات الحسن البصري من الأقوال والخطب والوصايا والرسائل في المصادر والمراجع، وقد بينت نتائج الدراسة إلى أن أقوال وخطب ورسائل ووصايا الحسن البصري التي طبقها في مجالسه العلمية كانت تحتوي على أفكار تربوية مثلت عناصر العملية التربوية المتعلقة في: الأهداف التربوية، المنهج المدرسي، طرائق التدريس، المعلم، المتعلم، التقويم، الثواب والعقاب.

أما دراسة **مفرج** (2002)، فهدفت إلى الكشف عن القيم التربوية الموجودة في القرآن الكريم، إذ اعتمد مفرج على المعنى العام للآيات للكشف عنها، وقد خرجت الدراسة بمنظومة قيم تربوية، كانت قيمة دخول الجنة هي القيمة الأولى والمحورية في منظومة قيم الوحي جميعاً، ثم جاءت قيمة رضا الله عز وجل في المرتبة الثانية، ثم قيمة الإخلاص وطلب المغفرة، ثم التقوى، ثم قيمة الاستقامة، والتي انبثق عنها باقي القيم الإسلامية.

وأجرى **مناصرة** (2002) دراسة هدفت إلى استخلاص أسس الفكر التربوي في التربية الإسلامية، وقد اعتمد مناصرة في الإجابة عن أسئلة الدراسة على استقراء الآيات القرآنية الكريمة واستخلاص أسس الفكر التربوي الإسلامي منها، وكذلك من خلال الرجوع إلى الأحاديث النبوية الشريفة، وقد قسم مناصرة الأسس المستخرجة إلى ثلاثة أقسام هي: أسس الفكر التربوي المتعلقة بعلاقة الإنسان بالله سبحانه وتعالى، وأسس الفكر التربوي المتعلقة بعلاقة الإنسان بالكون، وأسس الفكر التربوي المتعلقة بعلاقة المسلم بأخيه المسلم.

من خلال مراجعة الباحث للدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية توصل الباحث إلى مجموعة من الملاحظات، هي كالآتي:

1- إنَّ الدراسات التي تناولت موضوع تحليل مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية استخدمت أداتين فقط لتحقيق الأهداف هما (الاستبانه، تحليل المحتوى).

2- اتفقت معظم الدراسات التي تناولت موضوع تقويم مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية على مجالات التقويم وهي :(الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم، واللغة، والإخراج الفني).

3- هناك دراسات أشارت إلى أن المهارات والقيم المضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية هي ضمنية وليست صريحة مثل: (الزعبي 1995، سلامة 2000، كارامان 2000، العكور 2003).

4- هناك دراسات أكدت على أن كتب التربية الوطنية والمدنية جاءت ملائمة للصفوف والمراحل التي وضعت لأجلها مثل دراسة: (الشقران 1992، خليل 1993، خميس 1995، العطيوي 1995).

5- هناك دراسات أشارت إلى أن هناك فجوة بين الأهداف المعلنة والواقع الاجتماعي للمدرسة فيما يتعلق بالتربية الوطنية والمدنية مثل دراسة (تورني وآخرون 1999).

6- تلتقي هذه الدراسة من حيث تناولها للمرحلة الأساسية العليا مع دراسة: (الشلول 1996، بني مصطفى 2002، العكور 2003، الصفدي 2004، الصرايره 2005، العواسا 2006، الجوارنة 2008).

7- تلتقي هذه الدراسة من حيث تناولها موضوع تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية مع دراسة: (خميس 1995، علي 2003، الصفدي 2004، النوايسه 2007، الجوارنة 2008).

8- استفاد الباحث من بعض الدراسات ذات الصلة في تعرّف مفهوم تحليل المحتوى وخطواته والاستفادة منه في عملية التطوير. كما استفاد من بعضها في تعرّف بعض مبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

9- اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة تتناول الربط بين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي والتربية الوطنية والمدنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وأدوات الدراسة، وصدقها وثباتها، ووصفاً للإجراءات التي سارت وفقها الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) لتحليلها وتطويرها في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي وبذلك تكون هذه الكتب هي مجتمع الدراسة وعينته.

أدوات الدراسة:

تستند هذه الدراسة على الأدوات الآتية:

أولاً: قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

تم إعداد قائمة بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي من خلال قراءة القرآن الكريم قراءة متفحصة واستخلاص قائمة بتلك المبادئ التربوية الإسلامية إذ تم الحكم عليها بأنها مبادئ تربوية إسلامية من خلال أنها تضم سلوك تربوي يمكن أن يؤديه الفرد داخل المجتمع مثل: المودة والرحمة، احترام المواثيق والعهود، التسامح والعفو والصفح عن الآخرين .....، ومن ثم إعادة صياغة المبدأ بما يتناسب مع كتب التربية الوطنية والمدنية، وقد تكونت صورة القائمة النهائية من (37) مبدأ تربوي إسلامي.

صدق الأداة.

للتأكد من صدق القائمة قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق أ)، حيث كانت القائمة بصورتها الأولية تحتوي على (44) مبدأ تربوي إسلامي تم حذف (7) مبادئ في ضوء آراء المحكمين، وتم تعديل (5) مبادئ، حيث استقرت القائمة في صورتها النهائية على (37) مبدأ تربوي إسلامي.

ثانياً: أداة تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية.

قام الباحث بإعداد أداة لتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاث (الثامن، التاسع ، العاشر)، (الملحق ب) يبين شكل الأداة.

صدق الأداة وثبات التحليل.

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض القائمة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق أ) وفي مجالات متعددة للتأكد من صدق الأداة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وللتأكد من ثبات التحليل قام باحث آخر بإعادة التحليل مرة ثانية، وقد تم التأكد من الثبات من خلال استخدام معادلة هولستي لثبات التحليل كالآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وكان كالآتي :

$$\frac{347}{389} \times 100\% = 0.89$$

إجراءات الدراسة:

أستخرجت قائمة بمبادئ الفكر التربوي الإسلامي من القرآن الكريم من خلال قراءة القرآن الكريم، مع إعادة صياغة المبدأ التربوي الإسلامي بشكل يناسب كتب التربية الوطنية والمدنية.

بعد ذلك تم تحليل الكتب (عينة الدراسة) بكافة عناصرها (النتاجات، المحتوى، الأنشطة، التقويم) بهدف تكوين صورة واضحة عن هذه الكتب، من أجل البدء في تطويرها من خلال الوصف الكمي لمحتويات هذه الكتب بطريقة موضوعية معتبراً مبادئ الفكر التربوي الإسلامي هي فئات التحليل وذلك كالأتي:

1- تحديد الهدف: ويتمثل في التعرف على مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

2- تحديد وحدات التحليل: وحدة التحليل التي استخدمت هي الجملة، وقد تم تقسيم الكتب إلى جمل.

3- قراءة النصوص الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا قراءة جيدة حتى يتضح معناها في ذهن المحلل بهدف التعرف على كل معيار فيها.

4- تحديد المبدأ المتضمن في الجملة.

5- تفريغ تكرارات كل مبدأ في جدول خاص.

6- جمع التكرارات والنسب المئوية لكل مبدأ.

ثم القيام بتطوير ثلاث وحدات من كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في ضوء ما أسفر عنه تحليل الكتب، حيث تضمنت الوحدات

المطورة ما افتقرت إليه الكتب التي تم تحليلها من مبادئ الفكر التربوي الإسلامي وفيما يأتي تفصيل ذلك:

1- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية بشكل خاص وكتب الدراسات الاجتماعية بشكل عام للاستفادة منها في عملية التطوير.

2- الاستفادة من نتائج التحليل في عملية التطوير، حيث عمل الباحث على تغطية جوانب النقص التي بيّنها التحليل.

3- تضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي التي أوضح التحليل نقصها في كتب التربية الوطنية والمدنية في عناصر الكتب (النتاجات، المحتوى، الأنشطة، التقويم) بما يتلائم وموضوع الوحدة، وكذلك في ضوء استشارة الخبراء في تطوير المنهاج وتأليف الكتب في وزارة التربية والتعليم.

4- عرض الوحدات المطورة والمتضمنة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء الرأي في ملائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في الوحدات المطورة، ومدى مناسبة الوحدات المطور من حيث كفايتها وتنوعها، وكذلك كفاية الأنشطة للوحدات المطورة، ومدى وضوح الصياغة اللغوية أو أية ملاحظات واقتراحات أخرى.

5- الأخذ بآراء المحكمين وتعديلاتهم.

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل بياناً لنتائج الدراسة موضحة حسب أسئلة الدراسة كالآتي:

أولاً: الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في القرآن الكريم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي من القرآن الكريم، إذ استخرجت الآيات التي احتوت أو تضمنت مبادئ تربوية ووضعت في قائمة كما في الجدول رقم (1):

جدول رقم (1)

قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي

الرقم	المبدأ التربوي
1	إخلاص العمل لنيل رضا الله عزّ وجلّ.
2	الطلب و الرجاء من الله في السرّاء والضرّاء.
3	الحث على العمل الطيب الصالح.
4	حرية العقل في التفكير.
5	الإعداد لتحقيق الأهداف الخالدة.
6	الزينة والجمال والاهتمام بالمظهر الحسن.
7	الإيثار وتقديم الآخر.
8	التسامح والعفو والصفح عن الآخرين.
9	الظن الحسن.
10	التعارف على الشعوب والأمم الأخرى.
11	الحياء خُلق إسلامي رفيع.
12	الطاعة لأولي الأمر والالتزام بأوامرهم في طاعة الله.

13	العدل والمساواة وعدم التحيز.
14	التعاون على البرّ والتقوى والنهي عن الإثم والعدوان.
15	حفظ الأسرار وعدم إفشائها.
16	وحدة الأمة الإسلامية وعدم الخروج عليها.
17	نشر المودة والرحمة ومحبة الناس.
18	العفة والحفاظ على أعراض الناس.
19	الإحسان وعمل الصالحات.
20	الاستقامة وعدم اتباع الأهواء والشهوات.
21	الإنفاق في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين.
22	التواضع وعدم التكبر على الناس.
23	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
24	التوازن وعدم التطرف.
25	القدوة الحسنة.
26	تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال والواجبات.
27	التيسير على الناس وعدم التضييق عليهم.
28	الشورى وأخذ آراء الناس.
29	الأمانة وعدم الخيانة.
30	الإصلاح بين الناس والمساهمة في حل مشاكل المجتمع.
31	الأدب واحترام الآخر.
32	التثبت من الأخبار وعدم التسرع في التعميم .
33	الثبات على الحق.
34	النصرة لله ورسوله والمسلمين.
35	الاستئذان عند دخول البيوت.
36	الوفاء بالعهود والمواثيق.
37	الصبر على الشدائد والمحن.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما مدى توافر مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ؟ قام الباحث بتحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) وقد كانت نتائج التحليل كما في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2)

نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية (الثامن، التاسع، العاشر) التكرارات والنسب والمئوية

الرقم	المبدأ التربوي	الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر		المجموع الكلي	
		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسب المئوية
1	حرية العقل في التفكير	11	%13.4	37	%38.9	96	%45.2	144	%37
2	العدل والمساواة وعدم التحيز	18	%21.9	7	%7.3	28	%13.2	53	%13.6
3	التسامح والعفو والصفح عن الآخرين	11	%13.4	0	%0	31	%14.6	42	%10.7
4	الحث على العمل الطيب الصالح	14	%17	14	%14.7	9	%4.2	37	%9.5
5	التعاون على البرّ والتقوى والنهي عن الإثم والعدوان	6	%7.3	11	%11.5	15	%7	32	%8.2
6	إخلاص العمل لنيل رضا الله	3	%3.6	7	%7.3	5	%2.3	15	%3.8
7	الطاعة لأولي الأمر والالتزام بأوامرهم في طاعة الله	1	%1.2	1	%1	10	%4.7	12	%3
8	التوازن وعدم التطرف	2	%2.4	1	%1	7	%3.3	10	%2.5
9	الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة لنا	2	%2.4	2	%2.1	6	%2.8	10	%2.5
10	الأمانة وعدم الخيانة	1	%1.2	4	%4.2	0	%0	5	%1.2
11	الأدب واحترام الآخر	0	%0	4	%4.2	1	%0.4	5	%1.2
12	نشر المودة والرحمة ومحبة الناس	5	%6	0	%0	0	%0	5	%1.2
13	الإصلاح بين الناس والمساهمة في حل مشاكل المجتمع	3	%3.6	0	%0	1	%0.4	4	%1
14	تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال والواجبات	2	%2.4	0	%0	2	%0.9	4	%1
15	الإحسان وعمل الصالحات	0	%0	2	%2.1	0	%0	2	%0.5
16	الإنفاق في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين	1	%1.2	1	%1	0	%0	2	%0.5
17	وحدة الأمة الإسلامية وعدم الخروج عليها	1	%1.2	1	%1	0	%0	2	%0.5
18	الطلب والرجاء من الله في السرّاء والضرّاء	0	%0	1	%1	0	%0	1	%0.2
19	الشورى وأخذ آراء الناس	0	%0	0	%0	1	%0.4	1	%0.2

جدول رقم (2)

نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية (الثامن، التاسع، العاشر) التكرارات والنسب والمئوية

20	التثبت من الأخبار وعدم التسرع في التعميم	0	%0	1	%1	0	%0	1	%0.2
21	الاستئذان عند دخول البيوت	1	%1.2	0	%0	0	%0	1	%0.2
22	الصبر على الشدائد والمحن	0	%0	1	%1	0	%0	1	%0.2
23	التعارف على الشعوب والأمم الأخرى	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
24	الثبات على الحق	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
25	النصرة لله ورسوله والمسلمين	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
26	التيسير على الناس وعدم التضييق عليهم	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
27	التواضع وعدم التكبر على الناس	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
28	الاستقامة وعدم إتباع الأهواء والشهوات	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
29	العفة والحفاظ على أعراض الناس	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
30	حفظ الأسرار وعدم إفشائها	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
31	الحياء خلق إسلامي	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
32	الظن الحسن	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
33	الإعداد لتحقيق الأهداف الخالدة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
34	الزينة والجمال والاهتمام بالمظهر الحسن	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
35	الإيثار وتقديم الآخر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
36	الوفاء بالعهود والمواثيق	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
37	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
مجموع التكرارات والنسب المئوية لكل صف		82	%99.4	95	%99.3	212	%99.4	389	98.9

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث :" ما مكونات الوحدات الدراسية المطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي؟ قام الباحث بتطوير ثلاث وحدات من كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) الوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية والمدنية (الصف الثامن الأساسي) وكان عنوان الوحدة (السلام العالمي والأمن الوطني) وقد تضمنت الوحدة ثلاثة دروس، الدرس الأول (السلام العالمي)، الدرس الثاني (الأمن الوطني)، الدرس الثالث (السلام والإسلام).

أما الوحدة الثانية فكانت من كتاب التربية الوطنية والمدنية (الصف التاسع الأساسي) وكان عنوان الوحدة (العمل: المعرفة والتطبيق)، وقد تضمنت الوحدة ثلاثة دروس، الدرس الأول **(العمل: مفهومه وخصائصه)، والدرس الثاني (العمل والإسلام)، والدرس الثالث(العمل:** تطبيقلت).

أما الوحدة الثالثة فكانت من كتاب التربية الوطنية والمدنية (الصف العاشر الأساسي) وكان عنوان الوحدة (المواطنة)، وقد تضمنت الوحدة ثلاثة دروس، الدرس الأول (المواطنة: المفهوم والأسس)، والدرس الثاني (المواطنة والإسلام)، والدرس الثالث (الديمقراطية). والملحق (ب) يبين هذه الوحدات المطورة.

الفصل الخامس

المناقشة والاستنتاجات والتوصيات

أولاً: مناقشة السؤال الأول:" ما مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في القرآن الكريم وما وافقها في السُنة النبوية الشريفة" ؟ بعد الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل القرآن الكريم، قام الباحث باستخراج قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي والتي احتوت على (37) مبدأ تربوي إسلامي ورد في القرآن الكريم ووافقته السنة النبوية الشريفة، وقد تم اختيار المبادئ التي تتعلق بعلاقة بالإنسان بالإنسان داخل المجتمع، ذلك أن كتب التربية الوطنية والمدنية التي طورت في ضوء هذه المبادئ تركز وبشكل واضح من خلال أهدافها على علاقة الإنسان بالإنسان داخل المجتمع.

ثانياً: مناقشة السؤال الثاني: "ما مدى توافر مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن" ؟ بعد تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبين أن هناك مبادئ تكررت بنسب مرتفعة ومبادئ تكررت بنسب متوسطة، ومبادئ تكررت بنسب متدنية، ومبادئ لم يرد لها ذكر في تلك الكتب، وهي كالآتي:

أولاً: المبادئ التي تكررت بنسب مرتفعة (زاد عدد تكراراتها عن خمسة عشر تكرارا) وقد بلغ عددها (6) مبادئ في الكتب الثلاث ، وكانت تكراراتها كما يلي:: حرية العقل في التفكير (147)، العدل والمساواة وعدم التحيز (53)، التسامح والعفو والصفح عن الآخرين (42)، الحث على العمل الطيب الصالح (37)، التعاون على البر والتقوى والنهي عن الإثم والعدوان (32)، إخلاص العمل لنيل رضا الله (15)، وقد يُعزى السبب في ارتفاع تكرارات هذه المبادئ إلى أن هذه المبادئ جاءت متوافقة وإلى حد كبير مع النتاجات العامة للتربية في الأردن، وهذا ما يحرص

مخططي المنهاج ومؤلفي الكتب على التأكيد عليه وتضمينه في الكتب المدرسية على وجه العموم وكتب التربية الوطنية والمدنية على وجه الخصوص.

ثانياً: المبادئ التي تكررت بنسب متوسطة (تراوح تكرارها بين 5-14 تكراراً) وبلغ عددها (6) مبادئ وهي: الطاعة لأولي الأمر والالتزام بأوامرهم (12)، التوازن وعدم التطرف (10)، القدوة الحسنة (10)، الأمانة وعدم الخيانة (5)، الأدب واحترام الآخر (5)، نشر المودة والرحمة ومحبة الناس (5)، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المبادئ كانت أكثر بُعداً عن الأهداف العامة للتربية في الأردن، وكان بعضها متوافق مع الخطوط العريضة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية مثل الطاعة لأولي الأمر، والأدب في التعامل. وبذلك جاءت بنسب متوسطة.

ثالثاً: المبادئ التي تكررت بنسب متدنية (تراوح تكرارها من 1-4) وبلغ عددها (10 مبادئ تربوية وهي: الإصلاح بين الناس والمساهمة حل مشاكل المجتمع (4)، تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال والواجبات(4)، الإحسان وعمل الصالحات(2)، الإنفاق في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين (2)، وحدة الأمة الإسلامية وعدم الخروج عليها (2)، الطلب والرجاء من الله في السرّاء والضراء (1)، الشورى وأخذ آراء الناس (1)، التثبت من الأخبار وعدم التسرع في التعميم (1)، الاستئذان عند دخول البيوت (1)، الصبر على الشدائد والمحن (1).

رابعاً: المبادئ التي لم يرد لها أي تكرار في تلك الكتب وبلغ عددها (15) مبدأ تربوي إسلامي وهي: التعارف على الشعوب والأمم الأخرى، الوفاء بالعهود والمواثيق، النصرة لله ورسوله والمسلمين، التواضع وعدم التكبر على الناس، الاستقامة وعدم إتباع الشهوات، العفة والحفاظ

على أعراض الناس، حفظ الأسرار وعدم إفشائها، الحياء خلق إسلامي، الظن الحسن، الإيثار وتقديم الآخر، الزينة والجمال والاهتمام بالمظهر الحسن، الإعداد لتحقيق الأهداف الخالدة، التيسير على الناس وعدم التضييق عليهم، الثبات على الحق، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد يُعزى السبب في عدم ورود هذه المبادئ في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن إلى: ضعف وقصور مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية في تضمينها لمبادئ الفكر التربوي الإسلامي على الرغم من أهمية هذه المبادئ ودورها في إعداد المواطن الصالح، كذلك يُعزى إلى ضعف التخطيط المسبق من قبل مخططي المناهج ومؤلفي الكتب في الربط بين مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية ومناهج وكتب التربية الإسلامية.

ويبدو من خلال عرض نتائج التحليل أن كتب التربية الوطنية والمدنية قد افتقرت إلى العديد من مبادئ الفكر التربوي الإسلامي التي تم استخراجها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث بلغ عدد المبادئ التي تكررت بنسبة مرتفعة (6) مبادئ فقط في حين بلغ عدد المبادئ التي تكررت بنسب متوسطة (6) مبادئ فقط، وبلغ عدد المبادئ التي تكررت بنسب متدنية (10) مبدأ تربوي إسلامي، وعدد المبادئ التي لم تتكرر (15) مبدأ تربوي أيضاً، وهذا يشير إلى نقص واضح في تضمين كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن، التاسع، العاشر) لمبادئ الفكر التربوي الإسلامي، مما يعني ضعف في قدرة هذه الكتب على تحقيق النتاجات المُعدة لتحقيقها.

ثالثاً: مناقشة السؤال الثالث: "ما مكونات الوحدات الدراسية المطورة من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي"؟

بعد معرفة نتائج تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ الفكر التربوي الإسلامي، قام الباحث بتطوير ثلاث وحدات دراسية لصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) وقد تم الاستعانة بخبرات في مجال تطوير المنهاج وتأليف الكتب، حيث حُرص على تضمين المبادئ التي كانت تكراراتها في الكتب بدرجة منخفضة والتي لم ترد في الكتب، إلى جانب تضمين بعض المبادئ التي وردت بدرجة عالية وبدرجة متوسطة وذلك لطبيعة الوحدات ومواضيعها.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يوصي الباحث بما يأتي:

1- ضرورة تضمين مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في كتب التربية الوطنية والمدنية.

2- تدريب المشرفين والمعلمين من خلال الدورات وورش العمل على عملية الربط بين مناهج التربية الوطنية والمدنية ومناهج التربية الإسلامية والحرص على إعداد المواطن الصالح من خلال مبادئ الفكر التربوي الإسلامي.

3- الاستعانة في الوحدات المطورة كنموذج في تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية.

4- إجراء دراسات لاحقة على أثر الوحدات القائمة على مبادئ الفكر التربوي الإسلامي على متغيرات أخرى.

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أبو العينين، علي خليل.(1986). *أصول الفكر التربوي الحديث*. القاهرة: دار الفكر.

أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة، علي.(2004). *مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية*. ط1، الصفاة، الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.

أبو سرحان،عطية عودة.(2000). *دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*. عمان: دار الخليج.

البخاري، محمد بن اسماعيل.(د.ت). صحيح *البخاري*. ج3. كتاب المناقب، 3369/ 1406.

بركات، لطفي بركات أحمد.(1982). *في الفكر التربوي الإسلامي*. الرياض: دار المريخ.

بني عامر، محمد ارشيد. (1996). *الأسس الفكرية لأساليب التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

بني مصطفى، فضية.(2002). *تقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي وتطويره في ضوء معايير عالمية في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

جوارنة، علي أحمد.(2008). *تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية على أساس مهارتي التفكير الناقد والإبداعي وقياس أثر الكتب المطورة في تنمية تلك المهارات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان- الأردن.

الجيار، سيد إبراهيم.(1978) *التوجيه الفلسفي والاجتماعي للتربية*. القاهرة.

خليل، عدنان محمد.(1993). *دراسة تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خميس، محمد عبد الرؤوف.(1989). *مدى فاعلية أنشطة توضح القيم في تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي العام*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

خميس، محمد عبدالرؤوف.(1995). *فاعلية منهاج مطور في التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

الدروع، قاسم؛ والعرقان، عبدالله.(1999). *نحو تربيه وطنيه هادفة*. عمان: المكتبة الوطنية.

دندش، فايز .(2003). *اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس*. الإسكندرية: دار الوفاء.

ربابعة، زكريا. (2000). *الفكر التربوي عند الإمام السيوطي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الاردن.

الرشدان، عبدالله زاهي.(2004). *الفكر التربوي الإسلامي*. عمان: دار وائل للنشر.

الزعبي، أحمد شريف.(1995). مشكلات *منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك الصفوف في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

زيدان، يسري عبدالغني.(1998). *مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سعادة، جودت أحمد.(1984). *مناهج الدراسات الاجتماعية*. بيروت: دار العلم للملايين.

سلامة، عمر حسن.(2000). *القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والتاريخ للصفوف الثلاث الأولى في التعليم الأساسي في مناطق السلطة الفلسطينية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس- فلسطين.

سليمان، يحي عطية؛ ونافع، عبد سعيد.(2001) *تعليم الدراسات الاجتماعية*. ط2. دبي: دار التعليم.

شبلي، أحمد.(1971). *الفكر الإسلامي*. ط3، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشبول، قاسم رضوان.(2002). *الفكر التربوي في كتابات الحسن البصري*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

الشقران، خالد.(1992). *دراسة تحليليه تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه اليرموك، اربد- الأردن .

الشلول، عبد المعطي احمد.(1996). *مدى شيوع المفاهيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

الشويحات، صفاء نعمه دخل الله.(2002). *درجه تقبل طالبات الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن .

الشيباني، عمر التومي. (1992). *دراسات في التربية الإسلامية*. طرابلس- ليبيا: دار الحكمة.

الصائغ، محمد بن حسن.(2003). *دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية*. ندوة بناء المناهج. متوفر على الشبكة

العالمية : http://www.lahanoline.com/feature/qutissues/a29-28.05doc-cvt.hm

الصابوني، محمد علي.(1981). *التبيان في علوم القرآن*. ط1، دمشق.

صالحية، محمد ومرعي، توفيق والذماري، حسين والحكيمي، سعيد وسعيد، محمد.(1993). **التربية الوطنية**. وزارة التربية والتعليم– الجمهورية اليمينية.

الصرايره ، محمد. (2006). *تحليل كتابي التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر في الأردن في ضوء مبادئ مفهوم الأردن أولاً* . رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة موته ، الأردن .

الصفدي، حسين محمد.(2004). *تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية هذه المهارات لدى طلبة تلك المرحلة*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان: الأردن.

الطورة، عبدالرحمن خالد.(1994). *تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة– الأردن.

عبود، عبدالغني.(1976). *الايدولوجيا والتربية في الإسلام. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر*.

العطيوي، رغدة محمد.(1995). *تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد– الأردن.

العكور، هيام عيسى.(2003). *مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

علي، سعيد اسماعيل.(1992). *الأصول الإسلامية للتربية*. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي، عزه فتحي .(2003). *نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانويه*. القاهرة : القاهره للنشر والتوزيع.

العماري، فوزي سعيد.(1995). *تقييم منهاج التربية الوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمينية في ضوء أسس المنهاج*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

العمايره، محمد حسن.(2000). *الفكر التربوي الإسلامي*. ط1. عمان: دار المسيرة.

العواسا، إخلاص عبدالله.(2006). *المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر) في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة- الأردن.

الغبيسي، محمد إسماعيل عبدالمقصود.(2001). *تدريس الدراسات الاجتماعية: تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الغيثي، مريم بنت خميس.(2000). *دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الجغرافية البشرية لطلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي بسلطنة عُمان*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

القاضي، سعيد إسماعيل.(2002). أصول التربية الإسلامية. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

قطب، محمد.(1982). *الإنسان بين المادية والإسلام*. بيروت: دار الشروق.

اللقاني، أحمد وأبو سنينة، عودة. (1990) *تدريس الدراسات الاجتماعية*. عمان: دار الثقافة.

اللقاني، احمد وبرنس، رضوان.(1988). *تدريس المواد الاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.

مجمع اللغة العربية.(1972). *المعجم الوسيط*. ج1. القاهرة: دار المعارف.

محافظة، علي وعبدالرحمن، إسماعيل وعبدالحي، وليد.(2006). *التربية الوطنية*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

محمد، فارعة وعبدالعزيز، محمد والسرسي، مجدي.(2004). *الدراسات الاجتماعية*. الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

مختار، محمد.(1992). *أضواء على الفكر الإسلامي*. عمان.

مرسي، محمد منير.(1977). أصول التربية الثقافية والفلسفية. عالم الكتب: القاهرة.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد.(2001). *المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المركز الأردني لدراسات التربية المدنية.(2003). دور التربية المدنية. *نشرة تربوية*.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.(2001). تقويم برامج المناهج والكتب المدرسي. *التقرير الخامس*، عمان- الأردن.

المشاقبة، أمين.(1998). *في التربية الوطنية: النظام السياسي الأردني والمسيرة الديمقراطية*. عمان: دار حامد.

مفرج، أحمد .(2002). *القيم التربوية في القرآن الكريم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الاردن.

مناصرة، محمد عاطف. (2002). *أسس الفكر التربوي في التربية الإسلامية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الاردن.

ناصر، إبراهيم عبدالله.(2002). *المواطنة*. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

ناصر، إبراهيم.(1994). *التربية الوطنية (المواطنة)*. عمان: مكتبة الرائد العلمية.

النحلاوي، عبدالرحمن.(1979). *أصول التربية الإسلامية*. دمشق، دار الفكر.

نزال، شكري.(2003). *مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها*. العين: دار الكتاب الجامعي.

النوايسة، صباح عوض.(2007). *تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير العالمية بما يتناسب والمجتمع الأردني*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان- الأردن.

النيسابوري، مسلم بن حجاج.(د.ت) *صحيح مسلم*. ج4. كتاب الفضائل، 1808/2316.

وزارة التربية والتعليم (2008). *مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE)*. عمان: إدارة البحث التربوي.

المراجع الأجنبية:

Branson, M.(1998). *The role of civic education. A forthcoming education policy task force position.* Paper from the communitarian network. September 1998.

Eisner, E.(1985). *The educational imagination.* 2nd edition Macmillan company, new york.

Gagnon, P.(1987). *Democracy's untold story: what world history textbooks neglect.* Washington, DC: American federation of teachers.

Herlihy, john, G. &strahan, david, B.(1985). "A model for analyzing textbook content" *journal of reading.* 28 (5), 438-443.

Houston, J.E. *thesaurus of ERIC descriptors. 12th edition, phoenix, AZ: oryx press, 1990.*

International encyclopedia of education: research and studies, (1985). 2 London: pergamon press.

Karaman, J.(2000). *An analysis of the value in the content of the sixth grade manual of Palestinian national education.* A master's thesis. University Charles degoulle- lilles, France.

Shumer, R. (1999). Service social studies & citizenship: connections for the new century. *ERIC*: documents reproduction service: NO ED 430907.

Torney, P. J.& schwill, jo, & amadeo, jo.(1999) civic education across countries: twenty –for case studies from the IEA civic education project: *international association for the evaluation achievement.*

الملاحق

ملحق (أ)

قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي

قائمة مبادئ الفكر التربوي الإسلامي في القرآن الكريم

الرقم	المبدأ	نص الآية وما وافقه من السنة	السورة للآية أو المصدر للحديث	رقم الآية أو رقم الحديث
1	إخلاص العمل لنيل رضا الله عزّ وجلّ.	فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١٤﴾	غافر	14
		قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾	الزمر	11
		هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	غافر	65
2	الطلب و الرجاء من الله في السرّاء والضرّاء	وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	النساء	104
3	الحث على العمل الطيب الصالح	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾	الجمعة	10

4	حرية العقل في التفكير	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾	المائدة	90
		يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	المائدة	101
5	الإعداد لتحقيق الأهداف الخالدة.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾	الحشر	18
6	الزينة والجمال والاهتمام بالمظهر الحسن.	قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾	الأعراف	32
		۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ	الأعراف	31

		وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾		
7	الإيثار وتقديم الآخر.	وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَـٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾	الحشر	9
8	التسامح والعفو والصفح عن الآخرين.	وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾	النور	22

الرقم	القيمة	الآية	السورة	رقم الآية
9	الظن الحسن	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	الحجرات	12
10	التعارف على الشعوب والأمم الأخرى.	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	الحجرات	13
		وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	الروم	21

11	الحياء خُلق إسلامي رفيع	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	الأحزاب	53
12	الطاعة لأولي الأمر والالتزام بأوامرهم في طاعة الله	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	النور	56
		يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ	النساء	59

		مِنكُمْ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾		
		يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾	الأنفال	20
13	العدل والمساواة وعدم التحيز.	وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾	الأنبياء	47
14	التعاون على البر والتقوى والنهي عن الإثم والعدوان	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْيَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى	المائدة	2

		ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾		
15	حفظ الأسرار وعدم إفشائها	وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِىَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾	التحريم	3
16	وحدة الأمة الإسلامية وعدم الخروج عليها	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	الشورى	8
		وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾	المؤمنون	52
17	نشر المودة والرحمة ومحبة الناس	ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾	الشورى	24

10	الحشر	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾		
17	البلد	ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾		
29	الفتح	مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾		

18	العفة والحفاظ على أعراض الناس	وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾	النور	33
19	الإحسان وعمل الصالحات	لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ ثُمَّ ٱتَّقَوا۟ وَّأَحْسَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾	المائدة	93
		بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾	البقرة	112

20	الاستقامة وعدم اتباع الأهواء والشهوات	فَلِذَٰلِكَ فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾	الشورى	14
		إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٣﴾	الأحقاف	13
21	الإنفاق في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	الأنفال	3
		لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى	البقرة	177

		ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ (177)		
		إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (18)	الحديد	18
22	التواضع وعدم التكبر على الناس.	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (36)	الأعراف	36
		وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا (37)	الإسراء	37

الرقم	القيمة	الآية	السورة	رقم الآية
23	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾	آل عمران	110
		ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾	الحج	41
24	التوازن وعدم التطرف.	وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾	الفرقان	67
25	القدوة الحسنة.	لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	الأحزاب	21
26	تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال والواجبات.	لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾	ابراهيم	51
		وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا	الجاثية	22

الرقم	الموضوع	الآية	السورة	رقم الآية
		كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾		
27	التيسير على الناس وعدم التضييق عليهم.	لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾	التوبة	91
		لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾	الفتح	17
28	الشورى وأخذ آراء الناس	وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾	الشورى	38
		فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى	آل عمران	159

		ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾		
29	الأمانة وعدم الخيانة	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	الأنفال	27
30	الإصلاح بين الناس والمساهمة في حل مشاكل المجتمع	وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾	البقرة	224
31	الأدب واحترام الآخر.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	الحجرات	2
32	التثبت من الأخبار وعدم التسرع في التعميم .	أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	المؤمنون	68

33	الثبات على الحق.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾	الأنفال	45
34	النصرة لله ورسوله والمسلمين.	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴿٧﴾	محمد	7
35	الاستئذان عند دخول البيوت	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٨٩﴾	البقرة	189
36	الوفاء بالعهود والمواثيق	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿١٠﴾	الفتح	10
		ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾	الرعد	20

37	الصبر على الشدائد والمحن	لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	آل عمران	186
		فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	الأحقاف	35

ملحق (ب)
الوحدات الدراسية المطورة

كتاب التربية الوطنية والمدنية
الصف الثامن الأساسي

اسم الوحدة
السلام العالمي والأمن الوطني

النتاجات العامة للوحدة

يتوقع بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن يكون الطالب قادراً على أن:

1-يوضح المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، ويتمثل القيم والاتجاهات ويتقن المهارات الواردة في الوحدة.

2-يوضح أهمية السلام بين شعوب العالم.

3-يقدر دور الفرد في تعزيز الأمن الوطني.

4-يوضح انعكاس السلام العالمي على الأمن الوطني.

5-يميز بين السلام العادل والسلام غير العادل.

6-يوضح دور الاسلام في تعزيز قيم السلام والتسامح بين الشعوب.

7-يقدر جهود القيادات الهاشمية في تعزيز الأمن الوطني والسلام العالمي.

الدرس الأول: السلام العالمي

يكشف لنا التاريخ أن جميع الحضارات كانت تواقة من آجل تحقيق السلام العالمي وكل الحروب التي عرفناها كانت من أجل تحقيق وحدة وسلام العالم، إلاّ أن أغلب هذه الحروب واتفاقيات السلام العديد التي وقعت منذ بدء التاريخ باءت بالفشل، لأن السلام لا يمكن أن يُفرض من الخارج، السلام هو في الداخل. إن السلام العالمي يبدأ بالسلام الفردي، الفرد هو وحدة المجتمع وعندما ينعم الفرد بالسلام الداخلي يعم السلام العالمي تلقائياً.

فكر: "الرحمة والرفق بالناس" تعزز السلام على المستوى الفردي والجماعي.



عزيزي الطالب إقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

في السلام آمان وحياة وازدهار... وفي الحروب ممات ودمار. في السلام سعادة واطمئنان... وفي الحروب اضطراب واضمحلال... في السلام تطور فكري ورخاء... وفي الحروب تعاسةٌ وشقاء. في السلام وحدة ومحبة ووئام... وفي الحروب كره وفرقة وخصام.

*** قم بعمل جدول تبين فيه الآثار الناتجة عن السلام والآثار الناتجة عن الحروب وناقشها مع زملاؤك بالصف.**

إنَّ تأكيد معاني السلام العالمي له دور بالغ في إزالة المنازعات والاحتقانات التي تعاني منها كثير من المناطق في العالم... ولعل منطقتنا تعد من أكثر المناطق التي عانت من الحروب والمنازعات التي هددت الكثير من طاقاتها، وبالتالي فإن تحقيق السلام العالمي لا بد له أن ينعكس ايجاباً على منطقتنا وعلى وطننا الأردن على وجه الخصوص؛ حيث أن سيادة مفاهيم (السلم) و (التعاون) ونشر المحبة بين الناس والمساهمة في حل مشاكل المجتمع له الأثر البالغ في تعزيز السلام العالمي ونبذ مفاهيم الحرب والنزاع.

ناقش: الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو القدوة الحسنة لنا في نشر السلام والمحبة بين الناس.



إنَّ للقيادات الهاشمية دور بارز في الدعوة إلى السلام العالمي والسعي لتحقيقه ونبذ الحروب والخلافات بين البشر، إذ دعت القيادات الهاشمية إلى السلام العادل والشامل في المنطقة، وبذل جهود كبيرة لمحاولة تفادي الكثير من الحروب التي شهدتها المنطقة من خلال الدعوة إلى تغليب لغة العقل والحوار على لغة القوة والتطرف.

- أعطِ بعض الأمثلة التي تبين حرص جلالة الملك عبدالله الثاني بين الحسين على نشر السلام العالمي.
- " إنَّ غاية خلق الإنسان عبادة الله وعمارة الأرض" كيف يُعزز هذا القول تحقيق السلام العالمي.

التقويم

1- استخلص مفهوماً شاملاً للسلام العالمي؟

2- بين كيف أن السلام على المستوى الفردي يسهم في تحقيق السلام العالمي؟

3- وضح دور القيادات الهاشمية في نشر السلام في المنطقة.

الدرس الثاني: الأمن الوطني

قال تعالى: فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ (قريش 3،4) .

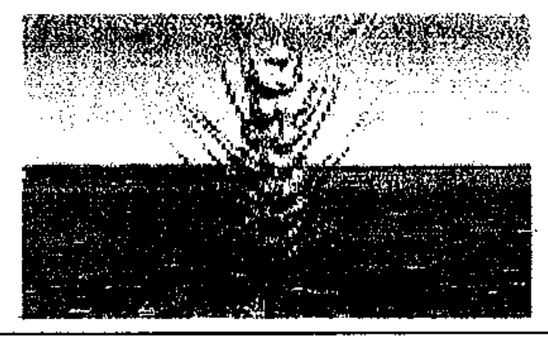
قال تعالى: ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴿٤٦﴾ (الحجر، 46)

قال تعالى: وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ (النحل، 112).

- **أشارت الآيات السابقة إلى مفهوم مشترك بينها. ماهو؟**

الأمن ضد الخوف، ويعني الطمأنينة والآمان وزوال الخوف والتهديد به، ومفهوم الأمن توسع من النطاق التقليدي الذي يركز على احتياجات البقاء الوطني (حماية الجهة والحدود وصد العدوان) إلى معنى عالمي أمن البشر أينما كانوا، حيث أصبح مفهوم الأمن متعدد المعاني ومتغير الأشكال وأصبح هناك أمن على المستوى الفردي والجماعي والاجتماعي.

فكر **كيف يكون الأمن فردياً وجماعياً واجتماعياً؟ وماذا يسمى اذا تحقق بأبعاده الثلاثة؟**



<u>عزيزي الطالب</u>: إن التعارف على الأمم والشعوب الأخرى يجعلك أكثر أمناً لأنك تعرف نفسك بين الآخرين. لذلك احرص على التعارف على الآخرين من الأمم والشعوب الأخرى.

معرفة: يشير مفهوم الأمن الوطني إلى مقدرة الدولة في المحافظة على أراضيها واقتصادها ومواردها الطبيعية ونظمها المختلفة (الاجتماعية والسياسية).



يُعد الأمن الوطني من أبرز مهام الدولة الحديثة، وقد كان مفهوم الأمن مقتصراً على الشعور بالمنعة والقوة وعدم التعرض لأخطار الغزو الخارجي، ثم تطور ليشمل الأمن المادي، الأمن الغذائي، الأمن الوظيفي، الأمن النفسي، وكلها تهم المواطن والمجتمع لتشكل بمجموعها الأمن الوطني، ويُعد الأمن الوطني الأساس في حياة المواطن، فلا يستطيع أن ينتج ويبدع ويعمل دون أن يكون آمناً.

التقويم:

1- مالمقصود بالمفهوم الشامل للأمن الوطني ؟
2- من عناصر الأمن الوطني الأمن الاجتماعي. وضح ذلك.

الدرس الثالث: السلام والإسلام

لقد دعا الإسلام لتحقيق السلام باعتباره هدفاً إنسانياً سامياً، وقد جاء الإسلام لتحقيق السلام على أكثر من مستوى منها الدولي، الاجتماعي ، والأخوة الإنسانية وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أولاً: العلاقات الدولية



أي علاقة الدولة بدولة أخرى، وعلاقة الناس بدولتهم والدول الأخرى. وقد وردت آيات كثيرة حول هذا الموضوع منها:

قال تعالى: وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ (الأنفال، 61).

قال تعالى: يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ (البقرة،208)

ثانياً: الحياة الاجتماعية:

قال تعالى: يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ (النور، 27)

قال تعالى: وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا فَقُلْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ (الأنعام، 54).

قال تعالى: وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ﴿٦٣﴾ (الفرقان،63)

فكر: هل يدخل الظن الحسن في الآخرين في باب الحياة الاجتماعية. وضح ذلك.

ثالثاً: الأخوة الإنسانية.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات، 13).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء، 1).

عزيزي الطالب: "النصرة لله والرسول والمسلمين" واجب على كل مسلم. هل تتعرض هذه المقولة مع الأخوة الإنسانية؟.

***-قواعد السلم في الإسلام**

لقد وضع الإسلام القواعد والأسس التي توضح وتبين السلام في الإسلام وضوابطه.ومن هذه القواعد التي ينبغي التقيد بها عند عقد الدولة الإسلامية السلام مع غيرها من الدول:

أولاً: عدم معاداة غير المسلم لأنه يخالفه في عقيدته.

قال تعالى: ﴿لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (الممتحنة، 8).

ثانياً: حوار المخالفين في الدين الذين يعيشون مع المسلمين في بلاد الإسلام وعدم حرمانهم حقهم من بيت مال المسلمين والإحسان إليهم في القول والعمل.

قال تعالى: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ (العنكبوت، 46).

ثالثاً: احترام مواثيق الموادعة والمعاهدة .

قال تعالى: إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ (التوبة، 4).

التقويم

1- بالتعاون مع زملائك قم بمناقشة صلح الحديبية بين المسلمين وقريش من حيث قواعد السلم في الإسلام؟

2- وضح دور العلاقات الدولية بين الدول في نشر وتعزيز السلام العالمي.

3- اذكر ثلاثة قواعد للسلم في الإسلام؟

كتاب التربية الوطنية والمدنية

الصف التاسع الأساسي

اسم الوحدة

العمل (المعرفة والتطبيق)

النتاجات العامة للوحدة

يتوقع بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن يكون الطالب قادراً على أن:

1- يوضح المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، ويتمثل القيم والاتجاهات ويتقن المهارات الواردة في الوحدة.

2- يعرف العمل تعريفاً واضحاً وشاملاً.

3- يوضح أنواع العمل وخصائصه.

4- يلتزم أخلاقيات العمل في الإسلام.

5- يقدر دور العمل التطوعي في نهضة المجتمع.

6- يميز بين العمل المنتج والعمل غير المنتج.

7- يبين دور الحكومة في تطوير العمل.

الدرس الأول: العمل (مفهومه وخصائصه)

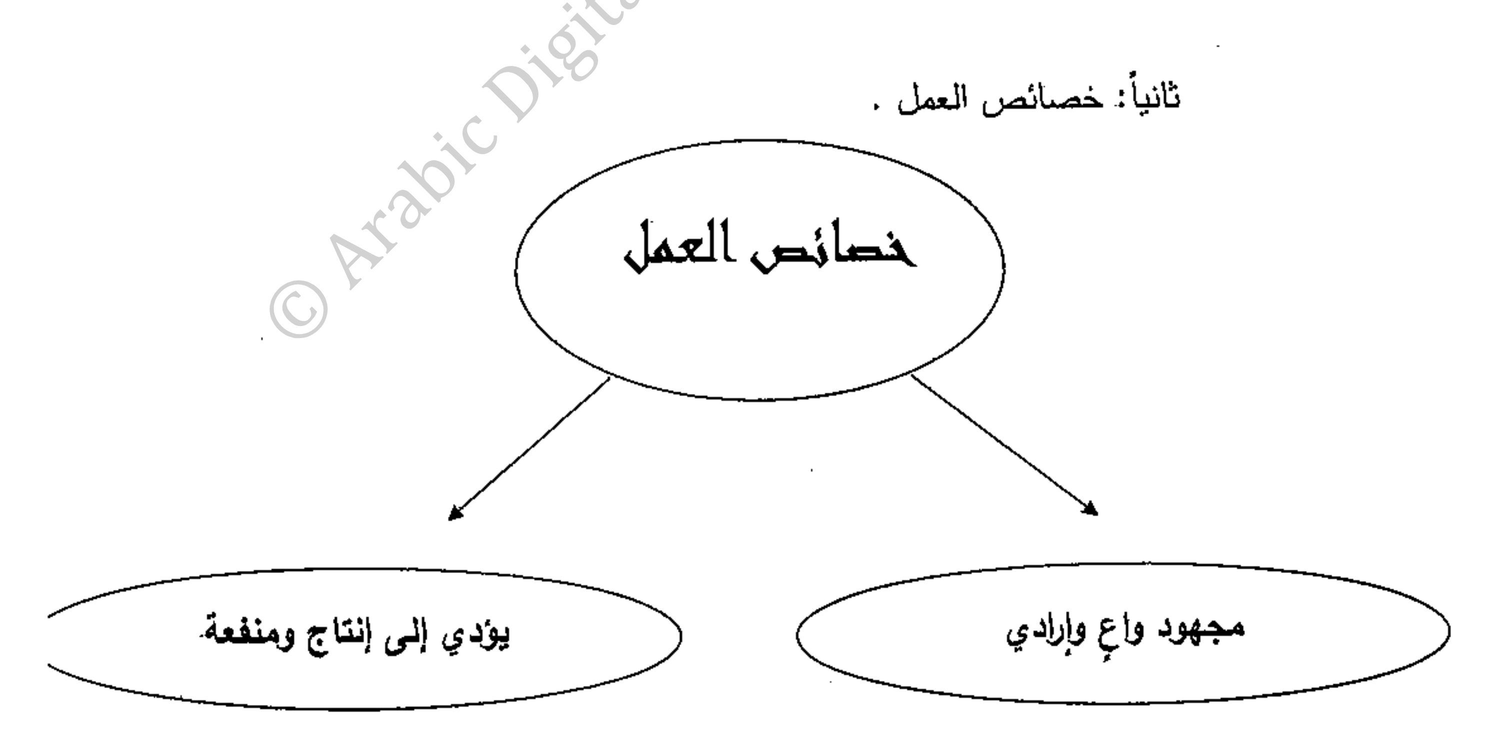
أولاً: مفهوم العمل.



يُعرف العمل على أنه المجهود الإرادي الواعي الذي يستهدف منه الإنسان إنتاج السلع والخدمات لإشباع حاجاته، والإنتاج هو السلع والخدمات التي يساهم الجهد البشري في إيجادها من أجل إشباع حاجه ما، وهذا الإنتاج قد يكون سلعة، كما قد يكون خدمة، فالطبيب والنجار والعامل والحمّال، كل منهم يكيف طاقته الإنسانية من أجل إشباع حاجة معينة.

* استخلص من النص تعريفاً شاملاً للعمل.

ثانياً: خصائص العمل .



فكر " التواضع وعدم التكبر يسهم في تعزيز العمل الإيجابي ورفع الإنتاجية"

ثالثاً: أنواع العمل.

يمارس الناس أعمالاً متعددة، فمنهم من يمارس العمل اليدوي كعمّال البناء والكهرباء، والحدادة والنجارة، ومنهم من يمارس العمل بفكره كالأدباء والكتّاب والمفكرين، ومنهم من يستخدم في عمله الأدوات المخبرية كالأطباء، والأدوات الهندسية كالمهندسين، ومنهم من يعمل في التجارة، وبعضهم يستخدم في عمله الآلة في الحرفة والزراعة والصناعة وتتطلب بعض المهن القيام بنوعين أو ثلاثة أنواع من العمل.

- استخلص من النص ثلاث أنواع للعمل.
- صنف المهن الآتية حسب نوع العمل: معلم مدرسة، نجار، نقل بضائع، ابتكار علاج، عملية جراحية.

* التقويم:

1- عرف العمل تعريفاً وافياً.

2- من خصائص العمل "يؤدي إلى إنتاج ومنفعة " وضح ذلك؟

الدرس الثاني: العمل والإسلام

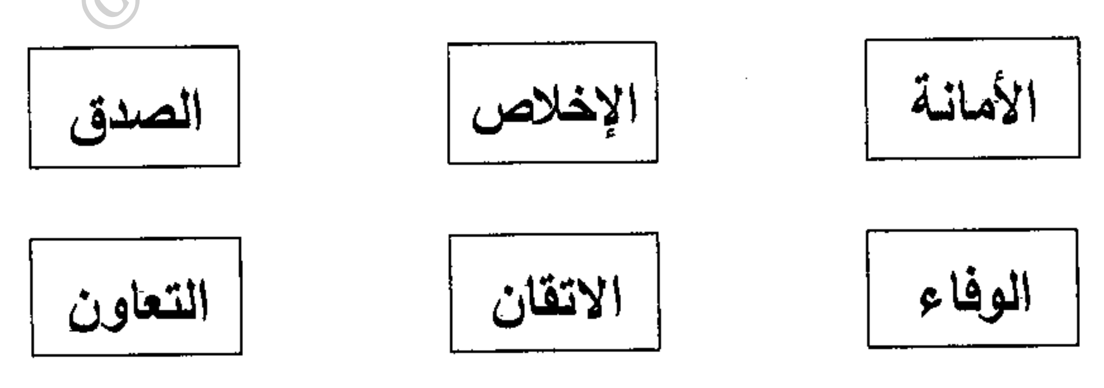
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لأن يأخذ أحدكم حبله، ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب، فيبيع فيأكل فيتصدق، خير له من أن يسأل الناس". رواه مسلم

لقد عظّم الإسلام من شأن العمل فعلى قدر عمل الإنسان يكون جزاؤه، فقال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ (النحل،97) فالأنبياء الذين هم أفضل خلق الله قد عملوا، فعمل آدم بالزراعة، وداوود بالحدادة، وعيسى بالصباغة، ومحمد برعي الغنم والتجارة، فلا يجوز للمسلم ترك العمل بذريعة التفرغ للعبادة أو التواكل على الله.

عزيزي الطالب: لكل عمل من الأعمال أسراره ولكي تكون ناجحاً في عملك عليك الحفاظ على أسرار العمل وعدم إفشائها.

أولاً: أخلاقيات العمل في الإسلام.

لقد وضع الإسلام ضوابط للعمل يجب على المسلم الالتزام بها ومراعاتها في عمله منها:



* إطرح أمثلة على كل واحدة من الأخلاقيات السابقة من خلال مواقف العمل اليومية.

ثانياً: حقوق العامل في الإسلام.

لقد بين التشريع الإسلامي أن للعامل حقوقاً يجب أن تؤدى إلى العامل بغض النظر عن طبيعة عمله وهي:

1- مناسبة الأجر للعامل: فمن حق العامل الأجر المناسب لقدراته ومواهبه، فيقول الله تعالى:" وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ " أي لا تنقصوا أموالهم، كما يُحذر الله سبحانه وتعالى من سوء إذا لم يتناسب الأجر مع العمل في قوله: وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ ويفسر الطبري معنى المطفف بأنه المقلل من حق صاحب الحق.

2- سرعة دفع الأجر: فالإسلام يقرر سرعة دفع الأجر للعامل بعد الانتهاء من عمله مباشرة لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "أعطو الأجير أجره قبل أن يجف عرقه". ويروي البخاري أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: " قال الله تعالى: ثلاثة أن خصمهم يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته، رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع .... فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره".

3- مناسبة العمل للعامل.

فالله تعالى جعل التكليف في دائرة التوسع والطاقة فقال تعالى: "لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ (البقرة،286).

التقويم

1- وضح كيف شجع الرسول -صلى الله عليه وسلم- على العمل؟

2- اذكر أربعة أخلاقيات للعمل في الإسلام؟

3- إذا كان لديك عامل في مزرعتك . ما الحقوق التي ستمنحها له؟

الدرس الثالث: العمل (تطبيقات)

> أني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول أله حرفة؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني
>
> **عمر بن الخطاب**

أولاً: العمل المهني.

العمل المهني ضرورة اجتماعية وحضارية، فالعمل أداة الطوير والبناء والتقدم الحضاري، والعمل المهني يحتل مكانة متميزة لدى الدول التي قطعت شوطاً كبيراًفي التقدم والتطور، مع أن التقدم العلمي المتسارع ودخول التكنولوجيا في جميع الأنشطة التي يقوم به الإنسان، أدت إلى انتشار بعض الحرف والمهن، كصناعة السيوف والنسخ وتبييض النحاس وغيرها.



> أما عزوف الشباب الأردني عن العمل في بعض المهن والمجالات باعتبارها عيباً أو أقل مستوى مما يحمل من تحصيل علمي وأكاديمي يزيد من ارتفاع نسبة البطالة وارتفاع معدلات العمالة الواردة، رغم أن الأديان السماوي حثت على العمل الشريف لكسب المال الحلال بغض النظر عن نوعية العمل إذا كان مباحاً.
>
> وقد بين القرآن الكريم بعض الأعمال لعدد من الأنبياء عليهم السلام قال تعالى:
>
> وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾

1- اذكر بعض المهن التي عمل بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟

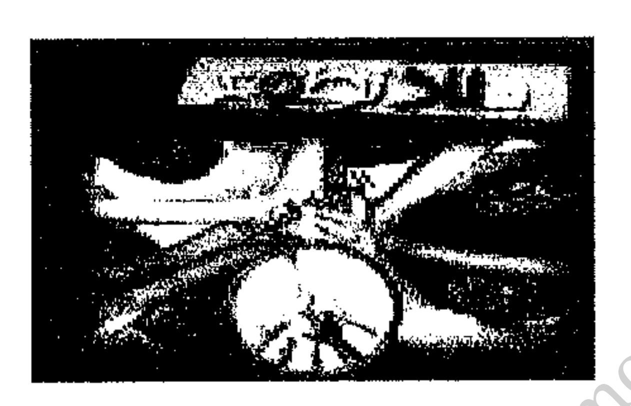
2- مالمقصود بثقافة العيب، وما هي الحلو للتخلص من الظاهرة؟

3- لو كنت أحد خريجي الجامعات ولم تتوفر لك فرصة عمل في جال تخصصك، فهل تقبل العمل في مهنة أخرى. برر إجابتك.

> **عزيزي الطالب:** تستطيع بعد إنهاء الصف العاشر أن تنخرط في أحد فروع التعليم المهني بوزارة التربية والتعليم إذا كانت لديك الرغبة والقدرة. لا تتردد بمشورة أهلك وأصدقائك ومعلميك.

ثانياً: العمل التطوعي.

قال تعالى: فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ (البقرة، 184).



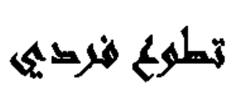
العمل التطوعي هو عمل غير رسمي، ولا يُقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، وهناك الكثير من الأشكال والممارسات التي ينضوي تحتها العمل التطوعي.

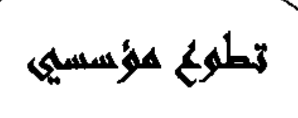
فكر في عمل تطوعي في مجتمعك تفيد به المجتمع. وناقش به زملاءك.

* أهمية التطوع.

تكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين في قضايا مجتمعهم، كما أنه يربط بين الجهود الحكومية والأهلية العاملة على تقدم المجتمع ويؤثر إيجاباً في تعليم الشباب طريقة حياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وكذلك يقلل من أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف.

* أشكال التطوع.





- بالتعاون مع زملاءك وضح أشكال التطوع مع طرح الأمثلة.

فكر: كيف يمكن لك مساعدة المحتاجين وتأدية الأعمال الخيرية كشكل من أشكال التطوع المؤسسي؟

فائدة: إن العمل التطوعي يعمل على تنمية العديد من المهارات الفردية عند الإنسان منها: القدرة على تحمل المسئولية، القيام بالأعمال والواجبات،الصبر على الشدائد والمحن، والمساهمة في حل مشاكل المجتمع.

* التقويم

1- وضح أهمية العمل المهني في بناء المجتمع؟

2- ما المقصود بالعمل التطوعي؟ وما هي أهميته؟

كتاب التربية الوطنية والمدنية
الصف العاشر الأساسي

اسم الوحدة
المواطنة

النتاجات العامة للوحدة .

يتوقع بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن يكون الطالب قادراً على أن:

1- يوضح المفاهيم والمصطلحات والتعميمات، ويتمثل القيم والاتجاهات ويتقن المهارات الواردة في الوحدة.

2- يوضح مفهوم المواطنة ومقوماتها.

3- يتمثل قيم المواطنة في الإسلام.

4- يميز بين الممارسات التي تدل على المواطنة والممارسات التي تتنافى مع المواطنة.

5- يثمن دور القيادة الهاشمية في ترسيخ المبادئ الديمقراطية.

6- يمارس السلوكيات الديمقراطية في أسرته ومحيطه.

الدرس الأول: المواطنة (المفهوم والأسس)

يرجع أصل استعمال مفهوم المواطنة من ناحية تاريخيه إلى الحضارتين اليونانية والرومانية، وقد استعملت الألفاظ Civis مواطن Civitash مواطنه لدلاله على وضعية قانونيه للفرد أثينا أو في روما.

والمواطنة هي عضويه الفرد التامة والمسئولة في الدولة ويترتب على ذلك مجموعه من العلاقات المتبادلة بين الطرفين نسميها الحقوق والواجبات.

* **عزيزي الطالب:** ناقش مع زملاءك في الصف حقوقك وواجباتك في المدرسة. وكيف تؤثر على حبك لمدرستك وانتماءك لها.

* الأسس التي تقوم عليها المواطنة.

ينطوي مفهوم المواطنة على جمله من الحقوق الممنوحة للأفراد وواجبات مفروضة عليهم. والمعنى الحقيقي للمواطنة يعتمد على انتماء الفرد وولائه لوطنه، وبذلك فالمواطنة تنتظم العلاقة في مستويين الأول: علاقة الفرد بالدولة، والثاني: علاقة الفرد بالأفراد داخل المجتمع. وهذا يحتم أن تكون للمواطنة أسس تتمثل في:

* أولاً: المشاركة في الحكم

وتتمثل مشاركة الفرد في جمله من المعايير والاسهامات الفاعلة التي تعطي الفرصة لكل مواطن للتعبير والمشاركة عن رغباته وآماله وطرح الأسئلة على جدول الأعمال، والمساواة في الاقتراع.



هل سبق لك أن شاركت في انتخابات مجلس الطلبة؟ وهل كانت عملية الاقتراع واضحة بالنسبة لك؟

*** ثانياً: المساواة بين جميع المواطنين**

وهنا لا بد من الإيمان بالمساواة بين جميع المواطنين واعتبار جميع السكان الذين يتمتعون بجنسيه الدولة أو الذين يعملون بشكل دائم على أرض الدولة وليس لهم في الحقيقة وطن غيرها مواطنين متساويين في الحقوق والواجبات يتمتع كل منهم بحقوق والتزامات مهنيه وقانونيه واجتماعيه واقتصاديه متساوية، بالإضافة إلى المساواة بين المواطنين أمام القانون دون النظر إلى المركز الاقتصادي أو الوضع الاجتماعي أو العقيدة السياسية، أو العرق أو الدين أو الجنس وغيرها من الاعتبارات.

- **الحقوق الأساسية للمواطنة**

الحقوق المدنية	الحقوق السياسية	الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
حق الحياة	حق الانتخاب	العمل
حق الأمن	حق الترشيح	الحرية النقابية
حق النقل	حق الانضمام إلى الأحزاب	الرفاه الاجتماعي
المساواة أمام القانون	الحق في تقلد الوظائف العامة	الرعاية الصحية
حرية الفكر	الحق في تقليد الوظائف العامة	الحق في بيئة نظيفة
حرية الدين		
حرية التعبير		

التقويم

1- عرف المواطنة تعريفاً وافياً.

2- من أسس المواطنة المساواة بين جميع المواطنين. وضح ذلك.

3- قم بعمل جدول تبين فيه الحقوق التي تحصل عليها أنت وأسرتك.

الدرس الثاني: المواطنة والإسلام

قال رسول الله (ص): " يا مكة: والله أنك أحب إلى الله وأحب البلاد إلي، ولولا أن أخرجوني منك أهلك ما خرجت.(حديث شريف)

في الوطن الأمن والحماية والسكينة، وفيه الأهل والأقارب والجيران، وهو موضع الانتساب والعزة والفخر، ويُعرّف الشخص بنفسه للآخرين بقوله: أنا أردني، أننا جميعاً نسعى إلى تحقيق أهدافنا وطموحاتنا في الحياة، وهذا يتطلب الشعور بالأمن والاستقرار، ولا يكون ذلك ألا في وطن ودوله ترعى حقوقنا وتحدد واجباتنا، لذا فالوطن هو المكان الجغرافي الذي يضم مجموعة من الناس يجمع بينهم تاريخ مشترك ومستقبل واحد ويتجسد في صورة قانونيه هي الدولة.

يشير مفهوم المواطنة إلي موقف الفرد من حقوق الآخرين التي يمنحها القانون لهم، والواجبات التي يوجبها عليهم، كما يشير أيضاً إلى موقف الفرد من السلطة الحكومية من حيث طاعتها والأخذ بتوجيهاتها، فهي التي تساعد الفرد على تعلم حقوقه وواجباته من خلال حركة التفاعل بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

تعد الصحيفة التي وضعها الرسول- صلى الله عليه وسلم – بعد الهجرة إلى المدينة المنورة من أهم الوثائق التاريخية في نظر الباحثين والمؤرخين والقانونيين، فهي دستور دولة وتنظيم سياسي وإداري واجتماعي، إذ أرست مفهوم المواطنة لرعايا الدولة الإسلامية دون نظر إلى الانتماء الديني أو القبلي من خلال طرحها لشعار المساواة في التكاليف الدنيوية تجاه الدولة لجميع رعايا الدولة، ومن المعروف أن المساواة هي أولى مقدمات المواطنة المؤسسة على الحرية والديمقراطية في العرف الإنساني المعاصر.

اقرأ النص التي ثم اجب عن السؤال الذي يليه:

هذا كتاب من محمد رسول الله، بين المؤمنين من قريش وأهل يثرب، ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، إنهم أمة واحدة من دون الناس".

- جاء في الصحيفة التي وضعها الرسول – صلى الله عليه وسلم– أن أهل يثرب (المدينة المنورة) أمة واحدة. إلى ماذا يشير ذلك (ناقش ذلك مع زملاءك).

التقويم

1- لقد كان الرسول –صلى الله عليه وسلم– مواطناً منتمياً. وضح ذلك.

2- ما هي المبادئ التي احتوت عليها الصحيفة والتي تدل على أن الإسلام رسخ مفهوم المواطنة عند كل أهل المدينة المنورة.

الدرس الثالث: الديمقراطية

الديمقراطية نهج حياة ارتضيناه لأنفسنا، ولن نحيد عنه مهما كانت الصعوبات والتحديات

من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين

لقد نص الدستور الأردني الذي صدر 1952م على قيام دولة ديمقراطية يكون نظام الحكم فيها نيابياً ملكياً وراثياً، وقد كفل الدستور حقوق الأردنيين وواجباتهم.

*** مفهوم الديمقراطية:**

الديمقراطية مفهوم قديم استخدم في أوائل القرن السادس قبل الميلاد وكلمة الديمقراطية تعني "حكم الشعب" وقد تأثر هذا المفهوم وتطبيقه بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الأمم والشعوب حتى أصبحت تعرف حديثاً بأنها أسلوب حكم يشارك فيه الشعب باتخاذ القرارات المهمة.

أما الشورى فهي مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية تعبر عن رأي الأمة في أمر ما. وهي أسلوب الحكم في الإسلام قال تعالى: "وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" (الشورى،38) وقد أخذ الرسول – صلى الله عليه وسلم – بمشورة أصحابه في معركتي بدر والخندق وكثير من المواقف.

* أشكال الديمقراطية:

النيابية	شبه المباشرة	المباشرة
اختيار الشعب نواباً عنه حيث يقوم مجلس النواب بمراقبة أعمال الحكومة ويعد الأردن بلداً ديمقراطياً نيابياً.	ينتخب الشعب نواباً عنه مع احتفاظ الشعب بحقه في ممارسة بعض مظاهر السلطة وتوجد على نطاق ضيف مثل مصر.	حكم الشعب نفسه وهي أقدم أنواع الديمقراطية وتناسب المجتمعات الصغيرة وقد كانت سائدة في المدن اليونانية (أثينا).

* مبادئ الديمقراطية:

الحرية

المساواة

العدالة

احترام الرأي والرأي الآخر (التسامح)

احترام كرامة الإنسان

المشاركة في السلطة

سيادة القانون

التقويم

1- ما المقصود بالديمقراطية؟

2- قارن بين الديمقراطية المباشرة والنيابية من حيث طبيعتها.

3- من مبادئ الديمقراطية العدالة. وضح ذلك.

4- بين دور جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في ترسيخ المبادئ الديمقراطية.

ملحق (ج)

أسماء المحكمين لأدوات الدراسة

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الوظيفة	مكان العمل
1	أ.د. حسن الحياري	أصول التربية	عضو هيئة تدريس	جامعة اليرموك
2	أ.د. عبدالله الفواز	فقه وأصوله	عضو هيئة تدريس	جامعة مؤتة
3	د. احمد الكيلاني	مناهج التربية الإسلامية	عضو هيئة تدريس	جامعة عمان العربية
4	د. مهند خازر	مناهج التربية الإسلامية	عضو هيئة تدريس	جامعة مؤتة
5	د. ماجد الصعوب	مناهج الدراسات الاجتماعية	عضو هيئة تدريس	جامعة مؤتة
6	د. صالح الرواضية	مناهج الدراسات الاجتماعية	عضو هيئة تدريس	جلمعة مؤتة
7	د. نايل القرالة	اصول تربية	عضو هيئة تدريس	جامعة مؤتة
8	د. بكر المواجدة	مناهج التربية الاسلامية	عضو هيئة تدريس	جامعة الإسراء
9	سامح الحطيبات	ماجستير مناهج تربية اسلامية	معلم	وزارة التربية والتعليم
10	طالب الضمور	ماجستير مناهج دراسات اجتماعية	مشرف تربوي	وزارة التربية والتعليم
11	سالم الجرادات	ماجستير شريعة	معلم	وزارة التربية والتعليم

ملحق (د)

أداة تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية

أداة تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية

الرقم	المبدأ التربوي	التكرارات						
		الوحدة (1)	المجموع	الوحدة (2)	المجموع	الوحدة (3)	المجموع	المجموع الكلي
1	إخلاص العمل لنيل رضا الله عزّ وجلّ.							
2	الطلب و الرجاء من الله في السرّاء والضرّاء.							
3	الحث على العمل الطيب الصالح.							
4	حرية العقل في التفكير.							
5	الإعداد لتحقيق الأهداف الخالدة.							
6	الزينة والجمال والاهتمام بالمظهر الحسن.							
7	الإيثار وتقديم الآخر.							
8	التسامح والعفو والصفح عن الآخرين.							

9	الظن الحسن.						
10	التعارف على الشعوب والأمم الأخرى.						
11	الحياء خُلق إسلامي رفيع.						
12	الطاعة لأولي الأمر والالتزام بأوامرهم في طاعة الله.						
13	العدل والمساواة وعدم التحيز.						
14	التعاون على البرّ والتقوى والنهي عن الإثم والعدوان.						
15	حفظ الأسرار وعدم إفشائها.						
16	وحدة الأمة الإسلامية وعدم الخروج عليها.						
17	نشر المودة والرحمة ومحبة الناس.						
18	العفة والحفاظ على أعراض الناس.						
19	الإحسان وعمل الصالحات.						

20	الاستقامة وعدم إتباع الأهواء والشهوات.							
21	الإنفاق في أعمال الخير ومساعدة المحتاجين.							
22	التواضع وعدم التكبر على الناس.							
23	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.							
24	التوازن وعدم التطرف.							
25	القدوة الحسنة.							
26	تحمل المسؤولية والقيام بالأعمال والواجبات.							
27	التيسير على الناس وعدم التضييق عليهم.							
28	الشورى وأخذ آراء الناس.							
29	الأمانة وعدم الخيانة.							

30	الإصلاح بين الناس والمساهمة في حل مشاكل المجتمع.						
31	الأدب واحترام الآخر.						
32	التثبت من الأخبار وعدم التسرع في التعميم.						
33	الثبات على الحق.						
34	النصرة لله ورسوله والمسلمين.						
35	الاستئذان عند دخول البيوت.						
36	الوفاء بالعهود والمواثيق.						
37	الصبر على الشدائد والمحن.						

ABSTRACT

AL-mawajdeh, Raed Abdallah, Developing National And Civil Education Textbooks For The Higher Basic Stage In Jordan In Light Of The Islamic Educational Thought Principles, Phd Thesis, Yarmuok University, 2010 (Supervised by: D. Hamed Abdallah Talafha)

The current study aimed at developing national and civil education Textbooks for the higher basic stage in Jordan in light of the Islamic educational thought principles.

The study addressed the following questions: What are the principles of the Islamic educational thoughts in the Holy Quran ? and, what are the components of the developed educational units of the national and civil education textbooks for the high basic stage in Jordan in light of the Islamic and educational thoughts principles? To answer the first question, the researcher has reading the holly quran and developed a list of the principles of the Islamic and Educational thoughts that are related to individual-individual relationship within the society. and submitted it to a number of specialists to confirm its validity. The developed list in its final shape consisted of (37) list educational principles .

To answer the second question, the researcher analyzed the national and civil education textbooks for the high basic stage (Eighth, Ninth and Tenth grades) to identify the extent of the availability of the Islamic and educational Thoughts principles in these textbooks.

The results of the study indicated that (6) educational principles were repented with high ratio with a frequency exceeded (15) times, meanwhile (6) educational principles were mentioned with moderate ratio with a frequency ranged from (5-14)

and (10) principles that have been mentioned with low proportions with a frequency of (1-4), finally (15) educational principles were not mentioned at all , To ensure the validity of the analysis, another researcher analyzed the textbooks, the validity was (0.83).

In light of the analysis results, the researcher developed three educational units for Eighth, Ninth and Tenth grades and each unit contained three lessons which include the principles of Islamic and educational thoughts.

The researcher recommended the necessity of including the principles of Islamic and educational thoughts in the national and civil education textbooks, and the necessity of connecting between national and civil education and Islamic education textbooks in order to prepare the good citizen through courses and workshops for teachers and supervisors.